

# شعر محي الدين بن قرناص الحموي

## دراسة وتوثيق

حسين عبد العال الهبي<sup>١</sup>

المقدمة :

محي الدين بن قرناص أديبٌ شامي من أهل حماة ، من بيت معروف بالفضل والأدب ، عاش في القرن السابع الهجري ، وهو أحد الذين لم تطلهم يد الدراسة والبحث والاهتمام والعناية من قريب أو بعيد ، بل ظلّ في عداد الأدباء المغمورين بل المنسيين .

ولا نكاد نظفرُ في مصادر ترجمته بشيءٍ ذي غناءٍ عن سيرته ، أو ما يتعلّق بنشأته ودراسته وأسرته ، إذ تظلُّ معلوماتنا عنه قليلةً جدًّا ، لا تفي بالغرض المطلوب ، إذ لم تصلنا ترجمة وافية عنه ، وهي إحدى العقبات التي واجهت الباحث خلال تتبعه لسيرته ، وجمع شعره .

وربما كان المقرئزي ( ت ٨٤٥ هـ ) أكثر عناية به من غيره ، ومع ذلك فإنّه لم يذكر شيئاً عنه سوى نسبه وشيءٍ من شعره ، أما مولده وما يتعلّق بنشأته ودراسته فلا نجد له أثراً عنده ، ولا عند غيره ، وهو أمر يثير الدهشة والاستغراب ، إذ كيف أغفلت هذه المظان ترجمة أديب موهوب مثل محي الدين بن قرناص الذي يعدُّ بحقّ في الذروة من كتاب الدواوين في العصر الوسيط ؛ لبلاغته ، ودقة تفكيره ، وحسن تأنيه في الكتابة مع ما يمتلك من قدرة عالية في التعبير عن أحاسيسه ومشاعره .

وعلى كلّ حال فإنّ كلّ ما أورده المقرئزي هو ترجمة مبتسرة لهذه الشخصية لا تقدّم للقارئ الكريم صورة واضحة ومتكاملة عن حياة هذا الشاعر وشعره ؛ لهذا نجد غموضاً في ترجمته ، وهذا ما أوقع المحققين في الوهم الذي استطل بهم إلى الاعتقاد بأنّ محي الدين بن قرناص هو نفسه مخلص الدين بن قرناص وشئان بينهما ، وإن كانا من بيت واحد على ما يأتي ذكره بأوسع من هذا .

وإذا كان محي الدين بن قرناص لقي إهمالاً من مترجميه ، فإن شعره هو الآخر بقي مهملاً غير محقق ، وهذا ما دفعني إلى جمعه وتحقيقه ، إذ وجدتُ في شعره مادة غزيرة للكشف عن طبيعة الحياة التي عاشها محي الدين بن قرناص ، فضلاً عمّا يتضمّن هذا الشعر من نفاثات وغرر ما يجعله أهلاً للبحث والدرس والتأمل ؛ فانصبّ اهتمامي على جمع مادة البحث الواسعة والممتدة في جملةٍ من المصادر التاريخية والأدبية المخطوطة والمطبوعة ، كان أشهرها : كتاب ( المقفى الكبير ) لتقي الدين المقرئزي ( ت ٨٤٥ ) ، وكتاب ( مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ) لابن فضل الله العمري ( ت ٧٤٩ هـ ) ،

<sup>١</sup> أستاذ مساعد دكتور في كلية الفقه- جامعة الكوفة .

وكتاب ( خزنة الأدب وغاية الأرب ) لابن حجة الحموي ( ت ٨٣٧هـ ) ، وكتاب مراتع الغزلان لشمس الدين النواجي ( ت ٨٥٩هـ ) .

وقد جاءت الدراسة في قسمين ، تناول القسم الأول حياة الشاعر وشعره ، وقد اشتملت الدراسة على ثلاثة مباحث ، ففي المبحث الأول كان مدار الحديث عن سيرة الشاعر ، وفي المبحث الثاني تناولت أغراض شعره ، في حين تطرقت في المبحث الثالث إلى أبرز الخصائص الفنية في شعره . أما القسم الثاني فهو ديوانه الذي جمعه معتمداً في ذلك المصادر الأدبية والتاريخية ، وقد أخرجته محققاً ؛ ليكون قريب المنال ، سهل المأخذ .

**القسم الأول: ( دراسة في ترجمة الشاعر وشعره )**

**المبحث الأول : ( حياته )**

اسمُهُ وكنيتهُ ولقبُهُ :

هو أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن هبة الله بن أحمد بن هبة الله بن علي بن الحسين بن محمد بن علي بن جعفر بن عبيد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق بن ماهان ، المعروف بابن قرناس الحموي<sup>(١)</sup> ، هكذا سرد نسبه المقرئزي ، ولو لم يصرح المقرئزي بذكر اسمه ونسبه لأصبح خبراً يعيش في ذاكرة الزمن ، كنيته أبو الفضل ، وأبو العباس ، أما لقبه فهو الدوباش<sup>(٢)</sup> ، وليس بين أيدينا ما يفيد عن سبب تسميته بالدوباش ، ويقال له ابن قرناس شهرةً لجدّه الأعلى هبة الله بن علي المعروف بقرناس<sup>(٣)</sup> .

ومن خلال هذا النسب الذي سرده المقرئزي يظهر لنا أنه من أسرة فارسية ينتهي نسبها إلى طاهر بن الحسين<sup>(٤)</sup> أحد قوَّاد المأمون الخليفة العباسي ، وهو فارسي الأصل يدين بالولاء إلى قبيلة خزاعة إحدى قبائل العرب المشهورة .

**أسرته :**

يعدُّ آل قرناس من الأسر العلمية والأدبية المعروفة في حماة ، ولا يتسعُ المجالُ هنا لبيان مكانة آل قرناس وتاريخهم ؛ وقد اشتهر فيهم رجالٌ لهم أثرهم في ميادين العلم والأدب ، منهم :

١- مخلص الدين إبراهيم بن محمد بن هبة الله بن قرناس أحد الشعراء البارزين في بلاد الشام ، مات سنة ٦٧١هـ<sup>(٥)</sup> . وهو الذي يتوهم فيه المحققون فيعتقدون أنه مهدي بن قرناس .

٢- مخلص الدين إسماعيل بن عمر بن قرناس الحموي كان نحويًا فقيهاً ، مات سنة ٦٥٩هـ<sup>(٦)</sup> .

٣- ناصر الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن هبة الله بن قرناس الخزاعي الحموي ، المتوفى سنة ٦٦٢هـ ، الأديب المعروف<sup>(٧)</sup> .

٤- علاء الدين علي بن إبراهيم بن عبد المحسن بن قرناس المحدث المتوفى سنة ٧١٢هـ<sup>(٨)</sup> .

- ٥- أبو بكر عبد العزيز بن عبد الرحمن بن أحمد بن هبة الله بن قرناص المتوفى سنة ٦٥٤هـ<sup>(٩)</sup>  
 ٦- مجير الدين علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن قرناص نزيل حلب ، المتوفى سنة ٧٨٧هـ<sup>(١٠)</sup> .

#### - مولدُهُ ونشأته :

ولد محي الدين بن قرناص في حماة ، وبها نشأ ، ولم تشر المصادر إلى سنة ولادته ، والمظنون أنه ولد في العقد الأول من القرن السابع الهجري . أما نشأته فأكثر غموضاً ، وكلّ ما يمكن التعرف عليه أنه نشأ في أسرة كريمة ، وبيت معروف ، لكن مما يؤسف له أن ليس لدينا من المعلومات عن نشأته الأولى ، ويبدو أنّ أحداً لم يلتفت إلى تاريخ حياته على الرغم من شهرته أديباً وشاعراً ، وكلّ ما نعرفه عنه أنه اتصل بالأيوبيين وأخلص في خدمتهم ، وتولّى في زمنهم ديوان الإنشاء ، وهو منصب لا يتولاه إلا من أتقن الكتابة ، ومهر فيها ، ووفق في عمله كلّ التوفيق ، ولعلّ شخصيته وخلقه كانا من أسباب نجاحه وتقلده بعض المناصب المهمة في الدولة ، فقد تولّى منصب القضاء بحماة ؛ لهذا كان يلقب بالقاضي .

#### - ثقافته :

والمصادر التي بين أيدينا لا تسعفنا بشيءٍ ذي غناءٍ عن طبيعة الدراسة التي تلقاها ، ولا عن شيوخه سوى أنه كان مثقفاً ثقافة حصل عليها من خلال احتكاكه بأهل العلم في عصره .  
 ومما لا شكّ فيه أنه ولد ونشأ في حماة - إحدى مدن الشام المعروفة بمدارسها ومنتدياتها العلمية والأدبية - وفي أكنافها تعلم وتفقه ، ومارس الأدب حتّى شبّ شاعراً مبدعاً ، وكاتباً بارعاً . ولكن القارئ يستدلّ من مراجعة شعره ورسائله أنه كان عارفاً بعلوم اللغة العربية وآدابها معرفة جيدة ومتقنة ، وأنه أكبّ على دواوين الشعراء الذين سبقوه ، ويستوعب ويضمّن شعره من أشعارهم .

كان محي الدين بن قرناص موضع إجلال واحترام من لدن أصحاب السلطان في بلاد الشام ، ولعلّ السبب في ذلك هو أنه جمع إلى شرف الأسرة نبل الخلق وفضل الأدب ، وحبلى الشعر .  
 لقد برع محي الدين في الكتابة والشعر ، ورسائله التي وصلت إلينا تومئ إلى أنه كان ذا ثقافة واسعة ، ونبوغ كبير ، وبذا يبيّض لنا رافدٌ مهمّ من روافد ثقافته .

مال محي الدين بن قرناص حيناً إلى احتراف الكتابة في الدواوين ، فكتب الرسائل الديوانية والأخوانية ، ولا أدلّ على مكانته الأدبية من هذه الرسائل التي نالت استحساناً كبيراً من أدباء عصره . ونرى من المفيد أن نتحدّث عن رسائله التي تكشف عن نمط تفكيره في الكتابة ؛ لأنّها تمثّل جانباً من نشاطه الثقافي والأدبي ، كما تدلّ على مكانته البارزة في مجتمعه .

لقد تبادل محي الدين بن قرناص الرسائل مع كثيرٍ من أصدقائه ومعارفه ، أمثال : القاضي تاج الدين بن الأثير ، وابن خلكان ، وابن العديم ، ..... وأوّل ما نقف عنده رسالته التي كتبها واصفاً بها غزاةً

للسلطان المنصور الأيوبي ( وسار في فرسان كالأسود إلا أن برائتها سلاح ، وجنود كالطيور إلا أنها تسبق الرياح ، حتى أتى فلانة ، ورتب عليها نوب اليزك<sup>(١٠)</sup> ، للمخايلة لا للمخاتلة ، وانتظر أن يخرج إليه صاحبها متضرعاً ، أو يقصد إليه متخضعا ؛ لأنه إنما قصده غضباً لله ، لما انتهكه من محارمه ، وأقامه لمّا رأى العدل الذي شرع في هدم معالمه ، وشفقةً على خلق الله الذين بسط عليهم منذ وليهم أيدي مظالمه ، فلما أبى إلا الطغيان ، والتمادي في مهالك العصيان ، واغترّ بأصحابه الذين هم معه بأجسامهم وعليه بقلوبهم ، ووثق برعاياه الذين كانوا أو وقعوا معه بذنوبهم ، فلصق الجيش المنصور بالسور المقهور ، فدنا فتدلى ، ورأى الخصم عين القصم ، فعبس وتولى ، فكشفت الستور ، وهتكت حجابها ، وتبرّج كلّ برج فحسر الزرقاقون لثامه ، وأماط النقابون نقابه ، وطلعت على الأسوار المنيفة من الأعلام الشريفة ، كلّ راية صفراء فاقع لونها تسرّ الناظرين ، وأيد الله الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا ظاهرين<sup>(١١)</sup> .

ويبدو بوضوح في هذا النص براعة محي الدين بن قرناص في تصوير مسير السلطان المنصور إلى قتال عدوه ، وقد لجأ إلى التأنق في رسالته باعتماده السجع الطويل الفقرات ، فضلاً عما زخرت به - هذه الرسالة من صور بيانية جميلة ، حققت قدراً غير قليل من سحر البيان وروعته .

ومن بديع رسائله أيضاً ؛ رسالته التي كتبها إلى القاضي تاج الدين بن الأثير حيث يقول فيها) وعندما سطرها متهجماً ، كان وجه الأفق بالغيم متجهماً ، وثغرُ حماة بالثلج مُبتسماً ، وقد ظهر عليها السكون ، حيث شابت منها القرون ، وكان المملوك مُشرفاً على مكان أحيط بثمر ، والدوح يقلب كفيه على ما أنفقه من عُمره ، وقد تزهد فتجرّد من حرير أوراقه ولب قطن زهره ، فلا ترى إلا أشجاراً قائمة على أصولها ، وكروماً خاوية العروش ، وسقيط تلج كالفراش المبتوث ، وجبال غيوم كالعهن المنفوش<sup>(١٢)</sup> .

وتمضي الرسالة على هذا النحو من حسن النسج ، ومنانة التأليف ، فضلاً عن الدقة في انتقاء الألفاظ ، والعناية بالطباق والمقابلة ، وكلاهما من أسباب قوة التركيب واستوائه .

ومن خلال النظر في الرسالتين المتقدمتين ونصوص أخرى من نثره نستطيع أن نتعرّف نثر محي الدين بن قرناص ، وعن طريقته في الكتابة ؛ فهو - في الأعم الأغلب - يميل إلى الإيجاز والوضوح في المعنى ، وسهولة في التعبير ، مع غلبة السجع والطباق والمقابلة ، وكثرة الاقتباس ، والاستشهاد بأقوال الحكماء ؛ وهو دليل على ثقافته ومكانته الأدبية التي تبوأها بين أدباء عصره .

#### - وفاته :

ويظهر أنه ظلّ يعمل قاضياً على حماة حتى أدركته منيته سنة ٦٧٥هـ على رأي البرزالي<sup>(١٣)</sup> ، وقيل سنة ٦٨٥هـ على رأي ابن إياس<sup>(١٤)</sup> ، والمرجح الرأي الأول ؛ لأنه أقرب المصادر إلى عصر الشاعر .

## المبحث الثاني : موضوعات شعره

كان ابن قرناص شاعراً مبدعاً ، نظم الشعر في سن مبكرة فأجاد ، وحاز قصب السبق فيه ، وقد أثنى عليه القدامى ، وأشادوا بقدراته العالية في النظم ، قال ابن فضل الله العمري : ( ووقفت له على بديع رقم بغرائب النواة بياناً كالجوهر المعدود ، وإحساناً كلّ سمع به معقود )<sup>(١٥)</sup> ، وقال الصفدي ( ومحي الدين بن قرناص فإنه لطائر البديع قناص ، فمما دبج به المهارق ، وغردت به ساجعات المناطق ، من صحيح نظمه الذي فضح نقتات العيون ، وكادت الرق تسجع به على معاطف الغصون )<sup>(١٦)</sup> ، ووصفه ابن إياس ( وكان من فحول الشعراء ، وله شعر جيد )<sup>(١٧)</sup>.

وشعره كثير جيد ، كرّس معظمه في الوصف ، وقد برع في الوصف براعة كبيرة ، وشغف به حتى بلغ فيه ذروة نظمه ، فجاء شعره في هذا الغرض رصيناً متيناً في ألفاظه ومعانيه وأخيلته ، فالطبيعة ومباهجها الساحرة تلامس حسّ الشاعر وبصره ، وتثير إعجابه ، فيهم بجملها الأخاذ ، ويضفي عليها مشاعره الفياضة فيطلقها في أشعاره صوراً خلابة .. إذ تبقى الطبيعة دائماً ملهماً بالغ التأثير في نفسية الشاعر .

ولا أظنّ أنني أجافي الحقيقة إذا قلت : إن محي الدين بن قرناص شاعرٌ وصّافٌ من الدرجة الأولى، له مقدرةٌ فائقة على تصوير مظاهر الطبيعة في آفاقها الواسعة ، ومناظرها الخلابة : برياضها وأنهارها وأشجارها وأزهارها .. وقد تخيلها ورسمها فجاءت لوحات فنية جميلة بعبارة فنية عالية ، وتشبيهات بديعة فيها توحى إلى المتلقي بما يلدّ الأسماع ، ويهيج الأفتدة .

وشعره في وصف الطبيعة جميل ورقيق ، يستهوي القاريء ويسحره ، بما يحرك العواطف ، ويهزّ النفوس ؛ لأنه يصدر عن نفس تعشق الجمال ، وتهيم به .. ولعلّ شاعراً عربياً لم يستطع أن يصف الرياض ومباهجها الخلابة غير أبي بكر الصنوبري الشاعر الشامي المعروف الذي كان مشغولاً بالطبيعة ، وكأنما محي الدين بن قرناص كتب أشعاره هذه على غرار أشعار الصنوبري ، وإن كان لا يبلغ مبلغه ؛ فقد كان الصنوبري أكثر دقة ، وأنفذ بصيرة منه في هذا الغرض ، لقد كان محي الدين مفتوناً بالطبيعة ، فأطلق خياله وروحه يتغذى منها ، ومن ذلك قوله<sup>(١٨)</sup> :

لم لا أهيمُ بروضةٍ تزهي بمنظرها النضير  
وبها القدودُ مع الخدو د مع العيون مع الثغور

فالرياض بخضرتها وجمالها تثير إعجابه ، وتحرك إحساسه فيشدو بالحبّ ، ويتغنّى بالجمال ، ويهم بطيب الرياض ، فيتمنى أن يقضي العمر في روضة يعجب الناظر حسناتها ، وأي حسن حيثما سار بأرجائها أطلته السماء والطيور ، تلك هي عيشة راضية في دنيا فانية<sup>(١٩)</sup> :

لم لا أقضي العُمَرَ في دوحةٍ يفتنني منظرها الناضرُ

وحيثما سرتُ بإرجائها نُظنني السَّماء والطائرُ  
إنه يطلب الجمال ويسعى وراءه أينما وقعت عليه عينه ؛ فيشده بحبّ الرياض ، ويتغنى بجمالها الأخاذ ،  
ومن ذلك قوله (٢٠) :

وروضةٍ رقصتُ أغصانها وشدتُ أطيّارها وتولتُ سَفِيها السُّحْبُ  
وظلّ شُحورُها الغرِيد تحسبُه أسَيوداً زامراً زمزارةً دَهَبُ  
إنّ من يتأمل هذه الأبيات يعجب من وفرة الخيال فيها ، وما حوته من صور موحية ومؤثرة ، فالشاعر  
يرسم صورة واقعية لروضةٍ ممطرة عبث النسيم بأغصانها فإذا هي تتمايل طرباً من شدو أطيّارها ،  
وملاعبة النسيم لها ، وقد امتزجت بها أحاسيس الشاعر ومشاعره .

وحين يبصر الأطيّار في روض قد هدأت فيه الأصوات ، وهي تشدو فوق غصون الأشجار المتهدلة  
ينتزع لها صورة قاريء القرآن وقد أنصت له من حوله ، ولكن بريق البرق الذي يكاد سنا بريقه يذهب  
بالأبصار بدا وكأنه سيف سلّ من غمده فبان بريقه للعيان (٢١) :

ألست ترى الأطيّار تقرأ في الضحى وأغصانها قد أطرقت فهي نُصتُ  
وقامَ خطيبُ الرعدِ في منبر الحيا وفي كَفّه سيفٌ من البرق مصلّتُ  
ويمضي على هذا النحو من وصف الرياض ، وذكر محاسنها ، بما يترك أعمق الأثر في نفسه فيرسم لنا  
صورتها باستعاراتٍ رائعة ، وتشبيهاتٍ ماثلة كما في قوله (٢٢) :

وتحدّث الماءُ الزلالُ مع الحصى فجرى النسيمُ عليه يسمعُ ما جرى  
فكأنّ فوق الماء وشياً ظاهراً وكأنّ تحت الماء دُرّاً مُضمراً  
لقد أبدع الشاعر في هذا النص حيث تضمّن معنى لطيفاً ، وصورة في غاية في الروعة ، تثير شغف  
المتلقي ، وتملك عليه إحساسه ، إنها صورة الماء الجاري وهو يشق طريقه وسط الرياض ، وقد بدا  
بخريه وكأنه يتحدّث مع الحصى من خلال هذه الاستعارة المكنية الجميلة ، ولم يسع النسيم الذي برز  
كنمّام أن يرى تحاورهما دون أن يسمع ما جرى بينهما ، فيمرّ على الماء فيحدث تموجاً فيه ويبدو وكأنه  
وشي ظاهر ، كما بدا الحصى من تحت الماء كأنه درّ مضمّر .

ويمتدّ وصفه إلى كلّ ما يحرك مشاعره ، ويثير إعجابه ، ومن ذلك قوله يصف جدولاً متدفقاً من ينحدر  
من أعلى الجبل (٢٣) :

يا حُسْنُهُ من جدولٍ مُتدفّق يُلهي برونق حُسْنِهِ مَنْ أبصرا  
ما زلتُ أنذرُهُ عُيوناً حوله خوفاً عليه أن يُصابَ فيعثرأ  
فأبى وزادَ تمادياً في جَرِيهِ حتّى هوى من شاهق فتكسّرا

إنّ منظر الماء وهو يتدفق من أعلى الجبل فيسيح في الوادي يثير شغف الشاعر فيقف أمامه يتأمله بنظراته ، ومن يتأمل هذه الأبيات ليعجب من وفرة الخيال فيها ، وما حوته من صور موحية ومؤثرة حققت قدراً كبيراً من سحر الخيال وروعته وقوته .

وله غزل جميل موفور العاطفة ، رقيق الألفاظ ، غير أن هذا الغزل قد كرسه في الغلمان ، ولا نجد له - فيما بين أيدينا من شعره - غزلاً بالمؤنث ، وإنما كل ما وصلنا إلينا من غزله كان بالذكور .

كان محي الدين بن قريظ يهوى الغلمان ويعشقهم ، فهم يسحرونه بجمالهم الأخاذ ، ويأسرون قلبه ، فيهيم بهم هياماً غريباً ، ويدلّ على أنه كان يجد أحياناً وجداً شديداً فيفرع إلى دموعه فينثرها أسى وحرناً على شاكلة قوله في غلام تركي أصابته جراحة<sup>(٢٤)</sup> :

جَرَحَ الْفُؤَادَ غَدَاةً جَاءَ مَجْرَحًا      ظَبِيٌّ مِنَ الْأَتْرَاكِ مَعْسُولَ اللَّمَى  
أُ يَلَامُ عَاشِقُهُ لَفَرَطٍ بِكَائِهِ      وَعَلَيْهِ أَعْيُنُ دَمْعِهِ تَبْكِي دَمًا ؟

إنه يتغزلُ بمحبوبه ، ويظهر له لواعج أشجانه وأشواقه ، وما أجمل البيت الثاني الذي جعل فيه من العين شاهداً يشهد بحسنه وجماله بل بتفوقه على كلّ حسن وجمال .

وتتنشط قريحته في مغزلتهم ، والتودّد إليهم ، ومن ذلك قوله في غلامٍ رُزِقَ من صباحة الوجه ، وهيف القدّ ، ما لا يحدّ بوصف ، وقد زاره ليلاً ، ما جعله يذوب فيه صبايةً ووجداً<sup>(٢٥)</sup> :

أَفْدِيهِ أَغْيَدَ زَارِنِي تَحْتَ الدُّجَا      وَعَلَيْهِ مِنْ فَرَعِيهِ لَيْلٌ سَاجِي  
وَالْفَرْقَ بَيْنَ الشَّعْرِ فَوْقَ جَبِينِهِ      عُرْيَانُ يَمْشِي فِي الدُّجَا بِسَرَايِ

ونكادُ نلمسُ في شعره عاطفةً مشبوبةً ، ومشاعر فياضةً ، وأسى عميقاً لقلبٍ ذاق مرارة الحب ، واكتوى بناره على نحو ما جاء في قوله في غلام تعشقه ، والغلام غير أبيه به<sup>(٢٦)</sup> :

عَلَّقْتُهُ مَشْبِيًّا      مُهْفَهفًا      أَخْضَعُ فِي حُبِّي لَهُ      فَيَشْمَخُ  
لَا غُرُوَ أَنْ تَشْبَبَ مِنْ تَشْبِيْبِهِ      نَارُ الْجَوَى      أَمَا تَرَاهُ      يَنْفَخُ

ومن رقيق غزله قوله<sup>(٢٧)</sup> :

مَا إِنَّ رَنَا بِاللَّحْظِ مِنْ وَسْئَانِهِ      إِلَّا سَطَا بِحُسَامِهِ      وَسْنَائِهِ  
وَالسَّيْفِ أَثْقَلُ حَيْثُ فَارَقَ جَفْنَهُ      وَاللَّحْظُ يَقْتُلُ وَهُوَ فِي أَجْفَانِهِ

وَبِمُهْجَتِي مِنْ قَدْ ثَوَى فِي مُهْجَتِي      وَفَدَاهُ طَرْفًا حَلًّا فِي إِنْسَانِهِ  
غَضْبَانُ يَهْوَى مَعَ إِسَاءَتِهِ إِلَى الـ      عَشَّاقُ ، كَيْفَ يَكُونُ مَعَ إِحْسَانِهِ ؟

هَزَّتْ رَوَادِفُهُ مَعَاظِفُهُ فُقُلًا :      أَغْصَانُ بَانَ مِلْنًا مَعَ كُتْبَانِهِ  
يَبْدُو تَضَرَّمُ حَذَّهُ مِنْ قَدِّهِ      أَرَأَيْتُمْ النَّفَّاحَ فِي أَغْصَانِهِ

كَمْ دُفْتُ صَبْرًا مِنْ مَرَارَةِ هَجْرِهِ طَعْمُ الْجَنَّا لِحلاوَةٍ بِلِسانِهِ  
 وواضح ما في هذا النصّ من جمال الأسر ، وقوّة التأثير ما يحرك مشاعر المتلقي ، ويثير وجدانه ،  
 وقد تحقّق ذلك من خلال ما حشده من صور رائعة أظهرَ فيها مهارته الفنية ؛ فوصف جمال محبوبه ،  
 ومفاتن حسنه ، وأبدى شوقه وهيامه الذي غلب عليه حين وقع في أسيراً في حبّه ، كما أظهر قوّة صبره  
 ، وشدّة مكابذته ومعاناته من طول هجر محبوبه له .

ويمضي في طائفةٍ غير قليلة من أشعاره يتغزل بالغلّمان على اختلاف طبقاتهم وأجناسهم ومهنتهم ، وكان  
 من بين ذوي المهن الذين تغزل بهم : مؤذن ، وحداد ، وكاحل ، ويبدو أنّ غزله بهؤلاء كان على سبيل  
 التظرف ، وإبراز مهارته الفنية في النظم ، ومن ذلك قوله في مؤذن مليح<sup>(٢٨)</sup> :

ومؤذن أضى كريماً وجّههُ لكَئهِ بالوصل أيُّ شحيح  
 أبداً أموتُ بهجره لكَئني من بعد ذاكَ أعيشُ بالتسبيح  
 وقال في حداد<sup>(٢٩)</sup> :

تَعَشَّقْتُ حَدَّادًا بَدِيعَ مَلاحَةٍ لَهُ طَلَعَةُ فِي الحِسنِ نَسْمُو وتَشْمَخُ  
 إِذا رُمْتُ بالتطريقِ وصلاً لِقُرْبِهِ أَرأهُ يَسرُّ الغِيطَ لي ثَمَّ يَنفِخُ  
 في هذا النص يشدّد به الوجد حين يرى إعراضاً وجفاءً ممن وهبه حبّه ، وملّكه قلبه ، فيصفه بالقسوة  
 والجفاء وعدم الاكتراث به .

ورثاؤه قليل جداً ، ومن جميل رثائه قوله يرثي محبوباً له ترك أعمق الحزن في نفسه<sup>(٣٠)</sup> :

يُكفني العَدالِ صَبْرًا ، وقد قضى أباي اللهُ كيف الصبرُ عنهُ يهونُ ؟  
 وما كان إلا الروض بشراً وبهجةً ولا غرواً أن تجري عليه عيونُ  
 فهو يصور شجو نفسه وحزنه على محبوبه الذي فارقه والذي ما زال يتذكر جماله الفئان ، وحسن  
 طباعه التي تثير مكامن الشوق إليه ، فهو لا يستطيع الصبر عنه وذكره تعاوده بين الحين والآخر ،  
 فتعيد للنفس لواعج الحزن والأسى في إثارةٍ عنيفة ، وكيف ينساه وينسى ابتسامته الرقيقة ، وطلاقة وجهه  
 بعد أن شبّهه بالروض في بشره وبهجته .

وله بيتان يبكي فيهما شبابه ، وقد أرفه سمعه هديل حمامة أذكرته أيام الصبا ، بعد أن دهمه الشيب  
 وعلا مفارقة<sup>(٣١)</sup> :

إنَّ الحِمامَةَ قد رَعَتُ عَهْدَ الصِّبا أَيامَ نَغْدُو للصِّبا وتروُحُ  
 كانت تُعنيني زمانَ شبّيتي واليومَ فهيَ على الشباب تنوحُ



فشُرْبِي الرَّاحَ نَقَصُ بَعْدَ هَذَا وَلَوْ مِنْ رَاحَتِي بَدْرُ التَّمَامِ  
فَكَمْ أَجْرِيْتُ فِي مِيدَانِ لَهْوِ خُبُولِ هَوَى ، وَكَمْ ضَرَبْتُ خِيَامِي  
وَكَمْ قَبِلْتُ وَرْدًا مِنْ خُدُودِ وَكَمْ عَانَقْتُ عُصْنًا مِنْ قَوَامِ  
سَأُولِي الْكَأْسِ تَعْيِيْسًا وَصَدًّا وَإِنْ جَاءَتْ تُقَابِلُ بَابْتِسَامِ  
عَزَمْتُ عَنِ الرَّجُوعِ عَنِ الْمَلَاهِي وَمِثْلِي مَنْ يَدُومُ عَلَى اعْتِرَازِ

### المبحث الثاني: ( الدراسة الفنية )

إن ما يُميّز شعر محي الدين بن قرناص عموماً أنه محكم البناء ، متين العبارة ، رشيق الأسلوب ، وألفاظه تروق السمع بجرسها ، وتلذ اللسان بنطقها ، فقد كان مقتدرًا على انتقاء ألفاظه ، والملائمة بين عباراته ، وهو دليل على براعته ومقدرته على التصرف في معطيات اللغة تصرف المتمكن منها ، العارف بأسرارها . وأن لغته عذبة مأنوسة لا غريب فيها ولا مستكره ، فهو يتوخى السهولة والوضوح ، والبعد عن التعقيد والغموض ، ويظهر ذلك بجلاء عند تأمل شعره فإنك لا تحتاج إلى معجم لغوي تستعين به في إزالة غموض ألفاظه . وشعره عموماً عبارة عن بيتين أو ثلاث وإن ترقى فأربع ، نظمها في مناسبات شتى ، تدور على الوصف والغزل مع التأثق في الصناعة .

ومن يستقريء شعره يتلمس نفساً حساسة شاعرة تعشق الجمال ، وتهيم به ، وخيالاً خصباً ساعده كثيراً على انتزاع الصور ، وإبراز المعاني ، فهو يبدع في خلق الصورة بما أودعه فيها من لطف التشبيه ، وجمال الاستعارة ، وروعة الكناية .

ويبدو ذوقه المرهف ، وإحساسه الدقيق في حسن اختيار الصورة التي تصلح أكثر من غيرها للتعبير عما يحسُّ به من ضروب العواطف وشتى الانفعالات . وكثيراً ما يستعين محي الدين بن قرناص بالخيال على تأليف الصور وإبرازها في حُللٍ زاهية جذابة تستهوي المتلقي وتدفعه إلى التأمل فيها ، ويمضي في استنباط الصور الناجمة عن خيالٍ ثرٍ يسعفُ خاطره بكلِّ ما يريد أن يعبر عنه ؛ فهو حين يريد أن يصورَ خدَّ محبوبه المشرق وقد نبت عليه العذار ، فإنّه لا يجد أبلغ من صورة الأديم الأحمر ، فيتخيّل هذه الصورة المادية<sup>(٣٧)</sup> :

مُدُّ تَبَدَّى لَنَا عِدَارُ حَبِيبِ نَابَتْ فَوْقَ خَدِّهِ كَالدَّهَانِ  
فَرَأَيْنَا أَوَاخِرَ الْبَرْدِ لَمَّا أَدْرَكْتَهَا أَوَائِلُ الرِّيحَانِ

وحيث يشأ تصوير رشاقة محبوبه واعتدال قامته فإنه ينتزع له صورة غصن البان الذي يضرب المثل في اعتداله<sup>(٣٨)</sup> :

رَشِيقٌ مِثْلُ غُصْنِ الْبَانَ لِينًا وَأَعْطَافًا وَلَكِنْ مِنْهُ أَنْظَرُ

ويجنح إلى التمثيل لبسط المعاني التي يريد الإبانة عنها ، ومن ذلك قوله يصف البطيخ<sup>(٣٩)</sup> :

ولاحَ بها البطيخ وهوَ كأنه رُءوسُ الأعادي حُرزَتُ بالصَّوارم  
لقد شبّه البطيخ الأخضر برؤوس الأعادي ، فالبطيخ الأخضر الذي التاثت به خطوط سوداء بدا من بعيد  
للعيان وكأنه رؤوس الأعداء وهي محزّرة بالسيوف .  
ومن جميل استعاراته قوله(٤٠) :

وسرى النسيمُ إلى الحقائق خلسةً حتى أحسَّ به الغديرُ فصقًا  
نجدُ في هذا البيت تعبيراً لم يستعمل الشاعر فيه جميع الألفاظ على حقيقتها ؛ لأنّ النسيم لا يسري خلسة  
على نحو الحقيقة ، وإنما شبّه النسيم في خفة حركته ، وقلة سرعته برجل سارق ، فلمّا لامس الماء أحس  
به الغدير فمضى يصفق كونه أحدث صوتاً حين لامس ماءه ، وقد عبّر عنه تعبيراً دقيقاً من خلال هذا  
التشخيص الذي تجاوز بالتعبير حدود الحقيقة .  
وقوله(٤١) :

وربَّ يومٍ ضاحكٍ برقةً عجباً ودمعُ الغيث سقاب  
قد شرّع الغيم له خيمة لها خيوط المزن أطنابُ  
لقد حشد الشاعر في هذين البيتين جملة من الاستعارات المكنية ، فقد شبّه اليوم الذي كثر برقه برجل  
ضاحك ، كما شبّه الغيث بعين إنسان سكبت دموعها ، ثمّ أردف هذه الصورة بصورة أخرى أكثر دقة  
وجمّالاً وأسراً ، فقد أطبق الغيم على الكون حتى غدا كالخيمة المرفوعة ، واتخذ لها من خيوط المزن –  
وهي شأبيب المطر – أطناباً لها .  
وقال(٤٢) :

يا حُسنةً من جدولٍ مُتدقِّقٍ يُلهي برونق حُسنيه مَنْ أبصرا  
ما زلتُ أُنذره عيوناً حوله خوفاً عليه أن يُصابَ فيعثرا  
فأبى وزادَ تمادياً في جرّيه حتى هوى من شاهق فتكسرا  
لقد شبّه سرعة جريان الماء وهو يتدقق من أعلى الجبل بإنسان قد هوى من شاهق ، مما أدّى إلى تحطمه  
وتكسره ؛ لقد أضفى على الماء وهو يجري من أعلى الجبل مظاهر الحياة من خلال هذه الاستعارة  
المكنية .

وحين يشأ تصوير النسيم وهو يقطف أوراق الغصون التي شبهها بالدراهم ، بعد أن أصابها الذبول فمال  
لونها إلى البياض ؛ فإنّه لا يجد صورة أدق من صورة السارق الذي استحوذ على الأشياء وألقى بها  
خارجاً(٤٣) :

مالَ القضيبُ بروضةٍ من سكره لَمّا سقاه عُقارةً آذارُ

حتى إذا سرقَ النسيمُ دراهمًا من كُمِّه صاحتُ به الأطيَّارُ  
ومن يقرأ شعر محي الدين بن قرناص يلاحظ أنه كان يعنى بصناعة شعره ؛ لهذا تكثرت فنون البديع في  
شعره على طريقة أقرانه من شعراء عصره ، وهي وإن وردت في شعره ، فإننا لا نجدُ فيها لتكُلفٍ  
ممجوج ، أو ثقلٍ ظاهر ؛ لأنَّ الشاعر عرف كيف يستثمرها بحسِّه المرهف ، وذوقه الفنيِّ السليم حتى  
بدت طبيعية لا كلفة فيها ولا تصنع . ومن تلك المحسنات الطباق وهو الجمع بين المعاني المتضادة  
المتقابلة ، ومن ذلك قوله<sup>(٤٤)</sup> :

إنَّ الحمامة قد رَعَتْ عَهْدَ الصِّبَا أيامَ نغْدُو للصبِّا ونرُوحُ  
وقوله<sup>(٤٥)</sup> :

أنعتُ وردياً خميصَ الحشا فيه ينالُ الضرُّ والنُّفعُ  
ففي هذين النصين نجد الشاعر قد طباق بين ( نغدو ونروح ) ، و ( الضر والنفع ) ، وهو طباق إيجاب  
سخره الشاعر في خدمة المعنى .

ومن الاقتباس من القرآن الكريم الذي جاء رافلاً بحلية الجناس قوله<sup>(٤٦)</sup> :

إنَّ الذين ترحلوا نزلوا بعين ساهرة  
أنزلتهم في مقلتي ( فإذا هم بالساهرة )  
مقتبس من قوله تعالى ( فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ) [ النازعات : ١٤ ] . والساهرة : الأرض ، أو وجهها ، أو  
الفلاة .

وكذلك قوله<sup>(٤٧)</sup> :

بأبي أفيده من ذي عارض كم طرفه بغنجه يُسحرنا  
قالت الأجان لما إن بدا : إنَّ ( هذا عارضٌ ممطرنا )  
مأخوذ من قوله تعالى : ( فَلَمَّا رَأَهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالَوا هَذَا عَارِضٌ مُمَطِّرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ  
به رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ) [ الأحقاف : ٢٤ ] .

وله اليد الطولى في التورية ، وهي ( أن يتكلم المتكلم بلفظٍ مشترك بين معنيين قريبٍ وبعيد ، فالمتكلم  
يريد المعنى البعيد ، ويوهم السامع أنه أراد المعنى القريب )<sup>(٤٨)</sup> ، فقد كان كثير العناية بها ، يقول ابن  
حجة الحموي : ( وأحى محي الدين بن قرناص ما درس منها ، وضوع فيها بعد الطيِّ نشرًا )<sup>(٤٩)</sup> ،  
ومن ذلك قوله<sup>(٥٠)</sup> :

مُدُّ أتينا نبغي زيارة دوح قد حَبَّانا بالجود والإكرام  
ناولتنا أيدي الغصون ثماراً أخرجتها لنا من الأكمام

في البيت الثاني يرُدُّ اللفظ مفرداً هو ( الأكمام ) وفيه التورية ؛ والأكمام كما في المعجم<sup>(٥١)</sup> ( مكان خروج الثمر ، وهو جمع كم ، وبمعنى أطراف الثياب مما يكون على الأيدي ) وأقرب المعنيين إلى ذهن السامع هو الذي يرشحه ظاهر السياق ، فكلمة ( ثماراً ) توهم بأنَّ المقصود بالأكمام هو مكان خروج الثمر ، في حين ليس هو المقصود بالفعل ؛ بل المقصود ما تكون دلالة الألفاظ عليه خفية بعيدة ، وهو هنا أطراف الثياب مما يكون على الأيدي ، وعند التأمل يلاحظ أنَّ هذا المعنى البعيد هو الذي يقصده الشاعر ، إذ لا يتسق المعنى العام بغيره من التورية المرشحة ، لكنّه لمّا ذكره تهيأت التورية لذكره .  
وقوله<sup>(٥٢)</sup> :

يُكَلِّفني العُدالَ صبراً وقد قضى أبى الله كيف الصبرُ عنه يهونُ ؟  
وما كان إلا الروض بشراً وبهجةً ولا غرواً أن تجري عليه عُيونُ  
إن كلمة ( عيون ) التي وردت في النص جاءت بمعنى مواطن البكاء ؛ وهو المعنى البعيد المورى عنه ، وهو مراد الشاعر ، وربّما قصد بالعيون عيون الماء ؛ وهو المعنى القريب المورى به ؛ ولولا ذكر الروض قبله لم يتنبّه السامعُ لمعنى ( عيون ) .  
ومن التورية قوله أيضاً<sup>(٥٣)</sup> :

إلى الله أشكو داحساً قد أضراً بي بوخر حكي وخزّ الرماح المداعس  
وإني لفي حربٍ إذا باتَ ضارباً عليّ ، ومن يقوى على حرب داحس  
وقعت التورية في لفظة ( داحس ) على أن لفظة حرب قبل داحس رشحها للتورية ، ورجحها في الظاهر ؛ لأن داحس من حروب العرب في الجاهلية وقعت بين الأوس والخزرج ، وهو المعنى القريب المتبادر إلى ذهن المورى به ، ويحتمل الداحس بثرة تظهر بين الظفر واللحم ، فيقال دحست الأصابع إذا أصابها الداحس<sup>(٥٤)</sup> ؛ وهو المعنى البعيد المورى عنه ، وواضح أنّه أراد هذا المعنى الذي تتسق به فكرة النص الرئيسية ، وتنكامل صورته العامة معه .

وكان من المناسب ونحن نتحدّث عن الخصائص الفنية لشعر محي الدين بن قريظ أن نتطرّق إلى قضية التأثير والتأثر في شعره ، وقد سبقت الإشارة إلى أن محي الدين بن قريظ كان مطلعاً على دواوين العرب ، وقد حفظ من أشعارها ، وكان من الطبيعي أن تحتفظ ذاكرته بخزين من الأخيلة والأفكار التي ساعدته كثيراً في انتقاء الصور ، وتداول المعاني .

كان محي الدين كثيراً ما يودع شعره بيتاً من شعر غيره ، أو نصف بيت بعد أن يوطئ له توطئة تناسبه بروابط متلائمة بحيث يظنّ السامع أنّ البيت بأجمعه له ، وهو ما اصطاح عليه البلاغيون بالتضمين<sup>(٥٥)</sup> ، وللتضمين أهمية أنّه يضاعف إحياءات الكلمة ، بما يثيره من عمق التأثير ، وروعة الأسر ، المرتبطة بإشراق الماضي ، وقد ظهرت آثار التضمين في شعره كثيراً على نحو ما جاء في قوله<sup>(٥٦)</sup> :

أصابتْ خدّه - في الدّوح لَمّا غفا - تفاحةً سقطتْ عليه عليه  
فحقت الذي قد قيلَ قدماً ( شبيهُ الشيء منجذبٌ إليه )  
حيث ضمّن الشاعر بيته الثاني بصدر بيت للمتنبّي ( شبيهُ الشيء منجذبٌ إليه ) ليعبّر عما يجول في  
خاطره وهو يصف غلاماً أدركه النوم تحت شجرة تفاح ، فسقطت عليه تفاحة أصابت خدّه ؛ لما بين خدّ  
الغلام والتفاحة من علاقة مشابهة ، ولولا هذه العلاقة لما سقطت التفاحة وأصابت خدّه المحمر الذي بدا  
كلون التفاحة ، وقد تحقّق مراد الشاعر بما ضمّنه من شعر المتنبّي .

لقد أكثر من التضمين من أقوال الشعراء الذين سبقوه ، متلاعباً بهذا الفن في صور شئى ؛ لإظهار  
مقدرته الفنية على محاكاة الشعراء ، وتمكنه من مجاراتهم ، فمن ذلك قوله ملغزاً في الشبابة<sup>(٥٧)</sup> :  
وناطقةً خرساءً بادٍ شجوتها تكنفها عشرٌ ، وعنهٌ نخبرٌ  
يلدُ إلى الأسماع رجعٌ حديثها ( إذا سدّ منها منخرٌ جاشَ منخرٌ )  
في البيت الثاني ضمّن الشاعر عجز بيت لتأبطُ شراً ( إذا سدّ منها منخرٌ جاشَ منخرٌ ) ؛ لتوافق المراد  
بينهما .

وإذا كان محي الدين بن قرناص قد تأثر بمن سبقه من الشعراء ، فقد ترك أثره واضحاً في شعر من  
عاصره ، أو أعقبه من الشعراء الذين منه أخذوا ، وعلى نمطه نسجوا ؛ فهو شاعرٌ مبدعٌ مبتكرٌ لكثير  
من المعاني والصور التي تدلُّ على أصالة فنّه ، وسأكتفي بإيراد بعض الشواهد التي تدلُّ دلالة واضحة  
على مدى ما أخذ عنه ممن أعقبه من الشعراء ، فمن ذلك قوله<sup>(٥٨)</sup> :

أنعمُ فإنّ الدوحَ يا مالكي حُمَّلٌ من أجلكَ ما لا يُطبقُ  
يرقبكَ الطيرُ على وكره وأعينُ الأزهارِ نحوَ الطريقِ  
فهذا المعنى - كما يقول ابن حجة الحموي - أخذه الصاحب فخر الدين بن مكناس ( ت ٧٩٤هـ ) وزناً  
وقافية ، فقال<sup>(٥٩)</sup> :

والنرجسُ الغضُّ غداً شاخصاً فلا يُخلي عينه للطريقِ  
وقوله<sup>(٦٠)</sup> :

بأبي أفديه من ذي عارضٍ كم طرفه بغنجه يُسحرنا  
قالتِ الأجفانُ لَمّا إن بدا : إنّ هذا عارضٌ ممطرنا

وعلى منواله نظم علاء الدين الوداعي ( ت ٧١٦هـ ) :

يا عارضه جئتَ محياً حسناً فازدادَ محياً بهاءً وسنا

قالت لي الأجانفان لما نظرت إقبالك : هذا عارض ممطرنا  
وعلق شمس الدين النواجي ( ت ٨٥٩هـ ) على بيتين من شعر صلاح الدين خليل بن أبيك الصفي  
( ت ٧٦٤هـ ) وهما :

كأثما الأغصان في روضها والبدر في أثنائها سفر  
بنت مليك سار في موكب قامت إلى شبّاكها تنظر  
فقال : لا يخفى ما في هذين البيتين من ضعف التركيب ، وكثرة الحشو ، وقلب المعنى ، وذلك أنه جعل  
الأغصان مبتدأ وأخبر عنه بنت المليك وهو فاسد ، وإن كان قصده تشبيه المجموع بالمجموع إلا أن  
الإعراب لم يساعده ، على أنه لم يخترع هذا المعنى بل سبقه إليه القاضي محي الدين بن قرناص ، فقال  
وحديقة غناء ينتظم النداء بفروعها كالدرّ في الأسلاك  
والبدر يُشرق من خلال غصونها مثل المليح يطل من شبّاك  
فانظر إلى حشمة هذا التركيب ، وانسجامه ، وعدم التكلف والحشو ، واستيفاء المعنى في البيت الثاني  
فحسب ، والصفي لم يستوف المعنى إلا في بيتين مع ما فيهما (٦١) .

وصفة القول : إن محي الدين بن قرناص كان شاعراً بارعاً يمتلك ملكة شعرية خصبة استطاع من  
خلالها أن يعبر عن أحاسيسه ومشاعره ، إلا أن أحداً من مترجميه لم يوفقه حقه من الثناء والإطراء ،  
وهذا مما يؤسف له .

### منهج التوثيق :

ترك محي الدين بن قرناص بعده - سوى الرسائل - شعراً كثيراً ، إلا إن ما وصل إلينا من شعره الذي  
نحن بصدد إخرجه لا يتناسب مع شهرته شاعراً مبدعاً ملك عليه الشعر إحساسه ، وإذا كان قد ضاع من  
شعره الكثير فإن في هذه البقية التي وصلت إلينا من شعره نخرجها أملاً للإفادة منها، وكان منهجي في  
جمع شعره وتوثيقه كالآتي :

- ١- تحرير النصّ وضبطه بالشكل ، وتخريج شواهد بالرجوع إلى المصادر والمطازن الواردة فيه .
- ٢- ترتيب الأشعار بحسب التسلسل (الألف بائي) مراعيّاً في ذلك الحركات ، ثمّ بيّنت البحور لكلّ قطعة  
شعرية .
- ٣- شرحتُ بعض المفردات الصعبة أو الغامضة معتمداً في ذلك المعجمات اللغوية .
- ٤- ذكرت الاختلافات التي وردت في شعره باختلاف النقول .
- ٥- جعلتُ المتن خالصاً للشعر ، وجعلت تخريج أشعار الديوان في نهاية البحث .
- ٦- أفردت باباً للشعر الذي نسب إليه وهو لغيره ، أو ما نسب لغيره وهو له ، وهو الملحق .

**الخاتمة :** أما أهم النتائج التي تمخض عنها البحث ، فهي :

- ١- إن محي الدين بن قرناص شاعر شامي من أهل حماة، عاش في القرن السابع الهجري ، وهو فارسي الأصل يدين بالولاء إلى قبيلة خزاعة إحدى قبائل العرب المشهورة .
- ٢- وهو من بيت آل قرناص وهم من الأسر العلمية والأدبية المعروفة في حماة ، وقد اشتهر فيهم رجالٌ لهم أثرهم في ميادين العلم والأدب .
- ٣- درس في حماة على مشايخها ، وتثقف بالثقافة العربية الإسلامية ، فبرع في الكتابة والشعر .
- ٤- إن شعر محي الدين بن قرناص الذي وصل إلينا معظمه في الوصف ، وقد برع في الوصف براعة كبيرة ، وشغف به حتى بلغ فيه ذروة نظمه ، فجاء رصيناً متيناً في ألفاظه ومعانيه وأخيلته .
- ٥- وشعر الوصف يحتلّ مكان الصدارة بين موضوعات شعره ، إذ كان له ذوقٌ جميل ، وحسٌّ مرهف في وصف مظاهر الطبيعة ، وقد عبّر عن المناظر والصور التي تخيلها ورسمها في لوحات فنية موحية ومعبرة للطبيعة الساحرة بمباهجها الخلابة .
- ٦ - يغلبُ على شعر محي الدين بن قرناص الرقة والعذوبة المتأتية من تمكنه ، وقدرته على النظم بلغة شفاقة تستهوي من يتأملها ، وتستوقف من يتأني في استكناه معناها في بناءٍ سليم مترابط ، ولغة فصيحة ، وموسيقى مستساغة .
- ٧- إن من يقرأ شعر محي الدين بن قرناص يلاحظ أنه كان يعنى بصناعة شعره ؛ لهذا تكثر فنون البديع في شعره على طريقة أقرانه من شعراء عصره ، وهي وإن وردت في شعره ، فإننا لا نجدُ فيها لتكُفٍ ممجوج ، أو ثقلٍ ظاهر ؛ لأنّ الشاعر عرف كيف يستثمرها بحسّه المرهف ، وذوقه الفنيّ السليم حتى بدت طبيعية لا كلفة فيها ولا تصنّع .

#### القسم الثاني : الديوان [ الباء ]

(١) وقال<sup>(٦٢)</sup> : البسيط

وروضةٍ رقصتُ أغصانهاُ وشدتُ أطيّارهاُ وتولتُ سقيهاُ السُحُبُ  
وظلّ شحورها<sup>(٦٣)</sup> الغريد تحسبهُ أسوداً زامراً مزمارهُ دهبُ

(٢) وقال<sup>(٦٤)</sup> : السريع

وربّ يومٍ ضاحكٍ برقهُ عجباً ودمعُ الغيث سكابُ  
قد شرّع الخيم له خيمة لها خيوطُ المزن أطنابُ

(٣) وقال في مثاقف<sup>(٦٥)</sup> : الكامل

وأغنّ إذ يأتي الثقافَ أظلُّ من حذري عليه خانفاً أترقُب

( ويروغ عنك كما يروغ الثعلب ) (٦٦)

أقبلَ في زيِّ عَجَبُ

فرو ، ويبدو في عَجَبُ

قد نمّقت أزهارها السُّحْبُ

وجدولُ الماء بها صبُّ

وأغصائها قد أطرقت فهي تُنصتُ

وفي كفه سيفٌ من البرق مصلتُ

أنواع أزهار الربيع المُبهج

تعلو على عمدٍ من الفيورزج (٧٢)

من يعلُ يوماً مئنه فقد نجا

( طرة صبح تحت أذيالِ الدجى )

وعليه من فرعيه ليلٌ ساجي

( عُريانُ يمشي في الدجا بسراج )

أيامَ نغدو للصبا ونرؤحُ

واليومَ فهي على الشباب تنوحُ

قلبي بهجرانه جريحُ

ظبيُّ يُريكَ وثوبَ ليثٍ أغلبِ

(٤) وقال (٦٧) : مجزوء الرجز

والبانُ مُذ ولى (٦٨) الشتا

يخلعُ سنجاباً من الـ

(٥) وقال (٦٩) : السريع

هلم يا صاح إلى روضةٍ

الزهرُ فيها شيقٌ مغرمٌ

[ التاء ]

(٦) وقال (٧٠) : الطويل

ألست ترى الأطيّار تقرأ في الضحى

وقامَ خطيبُ الرعدِ في منبرِ الحيا

[ الجيم ]

(٧) وقال (٧١) : الكامل

من لي بروضةٍ نرجسٍ فاقتُ على

كقواعدٍ من فضةٍ قد ذهبتُ

(٨) وقال (٧٢) : الرجز

خذهُ إليك أدهماً محجلاً

يُريكَ من تحجّيله ولونه

(٩) وقال (٧٤) : الكامل

أفديه أغيّد زارني تحت الدجا

والفرق بين الشعر فوق جبينه

[ الحاء ]

(١٠) وقال (٧٥) : الكامل

إنّ الحمامة قد رعت عهّد الصبا

كانت تُعنيني زمانَ شبيبتني

(١١) وقال (٧٦) : مخلص البسيط

هوئْتُ في مكتبٍ غلاماً

أهيفُ أضحى قبيحَ خطَّ وإنما شكَّله مليحُ  
 (١٢) وقال<sup>(٧٧)</sup>: الوافر  
 وعابوا زُرْقَةَ العينين منه لتوكسَ حُسْنُهُ بينَ الملاح  
 ولولا زُرْقَةَ العَيْنين تبدو لما عَلِمَ المساءُ من الصِّباح  
 (١٣) وقال في مؤذن<sup>(٧٨)</sup>: الكامل  
 ومؤذن أضحى كريماً وجهُهُ لكئله بالوصل أي شحيح  
 أبداً أموتُ بهجره<sup>(٧٩)</sup> لكنني من بعد ذاك أعيشُ بالتسيح

[ الخاء ]

(١٤) وقال<sup>(٨٠)</sup>: الرجز  
 علفتهُ مشبباً مُهفهاً أخضعُ في حُبِّي له فيشمخُ  
 لا غروَ أن تشيبَ من تشبيبهُ نارُ الجوى ، أما تراهُ ينفخُ  
 (١٥) وقال<sup>(٨١)</sup>: الطويل  
 تعشقتُ حدَّاداً بديعَ ملاحهُ له طلعةُ في الحسنِ تسمو وتشمخُ  
 إذا رُمتُ بالطريقِ وصلًا لقربهُ أراهُ يسرُّ الغيظَ لي ثم ينفخُ

[ الدال ]

(١٦) وقال<sup>(٨٢)</sup>: الخفيف  
 دَوْحُ وردٍ تَميسُ فيه عُصُونُ فتحاكي مهففاتِ الفُودِ  
 زُرَّها فوقَ ما تَفْتَحُ منه كشافِ ضُمَّتْ للثمِ حُدودِ

[ الراء ]

(١٧) وقال وأجاد إلى الغاية<sup>(٨٣)</sup>: البسيط  
 ووجنةٌ قد غدتُ كالوردِ حُمرتهاُ وأشبهَ الأسِ ذاكِ العارضُ النضرُ  
 كأنَّ موسىَ كليمَ اللهِ أقبسها<sup>(٨٤)</sup> ، وجرَّ عليها ذيلُهُ الخضرُ  
 (١٨) وقال في نارنجة نصفها أحمر والباقي أخضر<sup>(٨٥)</sup>: البسيط  
 نارنجةٌ برزت في منظرِ عَجَبٍ<sup>(٨٦)</sup> زبرجدٌ ، ونضارٌ صاغهُ المطرُ  
 كأنَّ موسىَ - كليمَ اللهِ - أقبسها ناراً ، وجرَّ عليها ذيلُهُ الخضرُ  
 (١٩) وقال متغزلاً<sup>(٨٧)</sup>: الوافر  
 رشيقٌ مثلُ عُصنِ البانِ ليناً وأعطافاً ولكن منه أنظرُ

ألست ترى القضيبَ وقد رآه وبالأوراق منه قد تسرُّ  
(٢٠) وقال<sup>(٨٨)</sup>: السريع

لم لا أقضي العمرَ في دوحَةٍ يفتنني منظرها [الناضر<sup>(٨٩)</sup>]  
وحيثما سرت بإرجائها تُظنني [السَّماء<sup>(٩٠)</sup>] والطائرُ  
(٢١) وقال ملغزاً في آلة للطرب تعرف بالشبابة<sup>(٩١)</sup>: الطويل

وناطقة خرساء<sup>(٩٢)</sup> بادٍ شجوتها تكفها عشرٌ ، وعهنَّ تُخبرُ  
يلدُّ إلى الأسماع رجعٌ حديثها ( إذا سدَّ منها مخرُ جاشَ مخرُ )<sup>(٩٣)</sup>  
(٢٢) وقال<sup>(٩٤)</sup>: الكامل

مال<sup>(٩٥)</sup> القضيبُ بروضةٍ من سكره لَمَّا سقاه عُقارَه آذارُ  
حتى إذا سرقَ النسيمُ دراهمًا من كُمه صاحتُ به الأطيَارُ  
(٢٣) وقال<sup>(٩٦)</sup>: الوافر

وتجمُعُ بينها من بعد بُعدٍ وأوراقُ الغصون لها إزارُ  
وتخفقُ غيرَه عند التلاقي فهل أبصرت قوادا يُغارُ  
(٢٤) وقال<sup>(٩٧)</sup>: الطويل

وقورٌ على مرّ الليالي كأنما يصيح إلى نحوي ، وفي أذنيه وقرُ  
(٢٥) وقال<sup>(٩٨)</sup>: الكامل

يا حسنة من جدولٍ متدقِّقٍ يُلهي بروقِ حُسنه من أبصرا  
ما زلتُ أندرُه عيوناً حوله خوفاً عليه أن يُصابَ فيعثرا  
فأبى وزادَ تمادياً في جريه حتى هوى من شاهق فتكسرا  
(٢٦) وقال في غلامٍ كردي<sup>(٩٩)</sup>: الكامل

لله كُرديُّ رشيقٌ قدّه أضحى على كلِّ الملاح أميرا  
قد راح قلبي وهو من أقطاعه أو ليس تبصرُ شعره منثورا

(٢٧) وقال<sup>(١٠٠)</sup>: الكامل  
أنظر إلى تيه الرياض وعُجبها والدوح يُورقُ بعد ما قد أزهرها  
والعُصنُ يقلعُ ثوبَ قطنٍ أبيضاً عجباً ، ويلبسُ ثوبَ خزٍ أخضرا  
(٢٨) وقال<sup>(١٠١)</sup>: الكامل

فجرى النسيمُ عليه يسمعُ ما جرى وكانَ تحتَ الماءِ ذُرّاً مُضمراً	وتحدّث الماءُ الزلالُ مع الحصى فكانَ فوق الماءِ وشياً ظاهراً (٢٩) وقال (١٠٢) : مجزوء الكامل
تزهى بمنظرها النضير د مع العيون مع الثغور	لم لا أهيّمُ بروضةٍ وبها القدودُ مع الخدو (٣٠) وقال (١٠٣) : الوافر
نُضاحكُ زهرهُ شمسُ النهار صبيح الوجهِ ، مخضراً العذار	ويومٌ قد قطعناهُ بروض فكانَ نهارنا طلقَ المحيا (٣١) وقال (١٠٤) : الوافر
تميلُ إلى لقائك كالصدور (١٠٦) ويخفقُ فرحة قلبُ الغدير	فديتك إنّ دوحتنا (١٠٥) تجدها يُعانيكُ القصيبُ بها سروراً (٣٢) وقال (١٠٧) : الكامل
يدعو بقلبٍ في الدُّجا مكسور إلا الدُّعا بأصابع المنثور	حاذرُ أصابعٍ من ظلمت فإيه فالوردُ ما ألقاهُ في جمر العضا (٣٣) وقال في زهر الخوخ (١٠٨) : الطويل
وقد رتحتُ أعطافه نسمة الفجر عيون مخامير أفاقوا من السُّكر	مررتُ بأشجار الدّراقن سحره فشيئته لَمّا رأيتُ احمراره (٣٤) وقال (١٠٩) : الوافر
ولم يتمازجا شهْدٌ وسُكرٌ على الكافور قد سترتُ بعنبرٌ	كانَ كلامه والريقُ منه وتحتَ عذاره خيلانُ مسكٍ (٣٥) وقال (١١٠) : السريع
قد وخطوا بالبيض فوق الغبارِ دخائهُ ، النبيلُ مثل الشرارِ	لو يَشهدُ الروحُ وأبطالنا حيث الدِّما نارٌ ، ووقع الوعى (٣٦) وقال (١١١) : مجزوء الكامل
نزلوا بعين ساهره ( فإذا هُم بالسّاهره ) (١١٣)	إنّ الذين ترحلوا أنزلهُم في مُقلتي (١١٢)

[ السين ]

(٣٧) وقال<sup>(١١٤)</sup> : الكامل

ولقد أقولُ لمن يُعبسُ عندما<sup>(١١٥)</sup> والله ما أنصفتها يا سيدي  
دارت عليه من المدام كؤوسُ  
تأتيتك باسمه ، وأنت عبوسُ

(٣٨) وقال في تغريد الشحرور<sup>(١١٦)</sup> : الكامل

يا حُسْنها من أَيْكَة شحرورها  
فكأَتْها لَمَّا علاها مِنبرٌ

(٣٩) وقال في حس<sup>(١١٧)</sup> أصابه<sup>(١١٨)</sup> : الطويل

إلى الله أشكو داحساً قد أضرَّ بي  
وإني لفي حربٍ إذا باتَ ضارباً

(٤٠) وقال<sup>(١١٩)</sup> : الكامل

قبُلتَ خطَّ عذاره لَمَّا بدَا  
وطلبتُ لي مِنْ خَدِّه المَحْمَرُّ ما

(٤١) وقال<sup>(١٢٠)</sup> : مخرج البسيط

أنظرُ إلى خَيْمَةٍ تُفضُّ .....<sup>(١٢١)</sup>  
كأَتْها قَبَّةٌ لراهبٍ بها

[ العين ]

(٤٢) وقال<sup>(١٢٢)</sup> : السريع

أنعتُ وردياً خميصَ الحشا  
تراه من جريٍّ ومن خفة

(٤٣) وقال<sup>(١٢٣)</sup> : الخفيف

لستُ أدري إذا الزهور تحلتُ

أنغورُ تبسّمتُ عن رُصابٍ  
أم عيونُ تغرغرتُ بالدموع

(٤٤) وقال<sup>(١٢٤)</sup> : الرمل

روضةٌ مِنْ قرقفٍ أزهارها  
لا تلمُ أغصانها إن سكرتُ

[ القاف ]

(٤٥) وقال (١٢٥) : الطويل

سألتك يا عودَ الأراكاة أن تُعدَّ  
ورْدَ منْ ثنِّيَّاتِ العُذيبِ مُنْيَهلاً

(٤٦) وقال (١٢٦) : الكامل

قرض الهموم إذا جمحنَ بروضةٍ  
والشَّمْسُ قد ألقَتَ طرازَ مُذهَّبِ (١٢٧)

(٤٧) وقال (١٢٨) : الكامل

وقفَ القضيْبُ من الصبابةِ مُطرقاً  
وأصابهُ مثل التوسوسِ بالصبا  
وسرى النسيْمُ إلى الحدائقِ خلْسَةً

(٤٨) وقال في غلامٍ يرتدي نطاقاً (١٢٩) : السريع

مَنْطِقَةُ المَحْبوبِ قالت لَنَا  
علائقي يَطْرُبُ تغريْدُها

(٤٩) وقال في غلامٍ رامٍ (١٣٠) : مجزوء الرجز

أتى الحبيبُ (١٣١) مائساً  
يَرشِقُ ثمَّ يَنْثني

(٥٠) وقال في مليحٍ شدَّ في وسطه بندٍ أحمر (١٣٢) : الخفيف

من لقلبي من جور ظبي هواهُ (١٣٣)  
خَصْرُهُ تحتَ أحمرِ البندِ يحكي

(٥١) وقال (١٣٦) : الكامل

إني لأشْهدُ للحمي بفضيلةٍ  
ما زارهُ أيَّامَ نَرْجسيه فني

(٥٢) وقال (١٣٧) : الكامل

سُقياً له روضاً قدودُ غُصُونِهِ  
جُنَّتْ بهِ ورُقُ الحمامِ صبايةٍ

(٥٣) وقال (١٣٨) :

السريع

أُنعمُ فإنَّ الدوحَ يا مالكي  
يَرُقُبُكَ الطيرُ على وكره  
حُمَلٌ من أجلكَ ما لا يُطيقُ  
وأعِينُ الأزهارَ نحوَ الطريقِ  
[ الكاف ]

(٥٤) وقال (١٣٩): الطويل

أظنُّ نسيمَ الروضِ للزهرِ قد روى  
وقال : دنا فصلُ الربيعِ فكله  
حديثاً ففاحت من شذاهُ المسالكِ  
ثغورُ لما قال النسيمُ ضواحكُ  
(٥٥) وقال (١٤٠):

وحديقةٌ غناءٌ ينتظمُ النداءُ  
والبدرُ يُشرقُ (١٤١) من خلالِ غصونها  
بفروعها كالدرِّ في الأسلاكِ  
مثلُ المليحِ يطلُّ من شبَّاكِ  
[ اللام ]

(٥٦) وقال (١٤٢): الكامل

أأخا الفوارسِ لو ترى روضَ الوغى  
فالنبلُ قطرٌ ، والدِّماءُ شقائقُ  
والخلُّ يشجرُها الوشيجُ الذابلُ  
والسُمُرُ دوحٌ ، والسيوفُ جداولُ  
(٥٧) وقال (١٤٣): الكامل

يا مالكي زُرنا فإنَّ رياضنا  
يأتيكَ فيها النهرُ ، وهو مُكسَّرُ  
قد شقَّها شوقُ إليكَ طويلُ  
ويزورُ نشرُ الروضِ ، وهو عليُّ  
(٥٨) وقال (١٤٤): الوافر

لقد عقدَ الربيعُ نطاقَ زهرِ  
ودبَّ معَ العشيِّ عذارُ طلِّ  
يضمُّ لِعُصْنِهِ خصرأً نحيلاً  
على نهرٍ حكى خدأً أسيلاً  
(٥٩) وقال (١٤٥): الكامل

لما تبدَّى النهرُ عندَ عشيَّةِ  
عائنتهُ مثلَ الحسامِ وظلُّه  
والروضُ يخضعُ للصِّبَا والشمألُ  
يحكي الصِّدَا ، والريحُ مثلُ الصَّيْقَلِ (١٤٦)

(٦٠) وقال (١٤٧): الطويل

أيا زائري ليلاً فيا مرحباً بهِ  
فبتُّ على أردافه طولَ ليلتي  
وأدعنَ من بعدِ القطيعةِ بالوصلِ  
( أدبُ دبيبِ النملِ في كُتُبِ الرملِ )  
(٦١) وقال (١٤٨): الوافر

أثاء القنصُ من بعد الكمال			
فصارَ لِسُقْمِهِ مثل الهلال			
(٦٢) وقال (١٤٩): الكامل			
هو مالكٌ قد أصبحت أفاظُهُ			
وكانَ أسطرُهُ خلالَ دُرُوجِهِ			
(٦٣) وقال (١٥٠): الكامل			
لو كنتَ تشهدني وقد حميَ الوغى			
لترى أنابيبَ القناةِ على يدي			
[ الميم ]	[ الميم ]	[ الميم ]	[ الميم ]
(٦٤) وقال (١٥١): الطويل			
أقامَ القوامَ اللدنَ عُذريَ بحبِّهِ			
بدا وجهُهُ يحكي ربيعاً وقلْبُهُ			
(٦٥) وقال (١٥٢): الوافر			
وروض (١٥٣) قد أتى فيه معان (١٥٤)			
يسامرُهُ (١٥٥) النديم (١٥٦) إذا تغتت			
(٦٦) وقال في نرجس وأقاح (١٥٨): الكامل			
لو كنتَ إذ نادمتُ من أحببتهُ			
لرأيتَ نرجسها يغضُّ جفونهُ			
(٦٧) وقال (١٥٩): مجزوء الكامل			
لما نزلنا دوحةَ	لما نزلنا دوحةَ	لما نزلنا دوحةَ	لما نزلنا دوحةَ
وتتاعست أغصانها	وتتاعست أغصانها	وتتاعست أغصانها	وتتاعست أغصانها
(٦٨) وقال (١٦٠): الكامل			
جرحَ الفؤادَ غداةَ جاءَ مجرَّحاً			
أ يلامُ عاشقهُ لفرطِ بكائه			
(٦٩) وقال (١٦١): الوافر			
أدارَ عذارهُ زرداً عليه (١٦٢)			
يلوخُ بخدهِ توقيعُ حُسن			

(٧٠) وقال (١٦٣) : الوافر

سَلَوْتُ عَنْ الْأَحْبَةَ وَالْمُدَامَ  
 وَسَلَّمْتُ الْأُمُورَ إِلَى إِلَهِي  
 وَمَلْتُ إِلَى اِكْتِسَابِ ثَوْبِ رَبِّي  
 وَمَا أَنَا بَعْدَ ذَا مُعْطِي عَنَانِي الـ  
 أَبْعَدَ الشَّيْبِ وَهُوَ أَخُو سُكُونِ  
 فَشَرَّبِي الرَّاحَ نَقْصٌ بَعْدَ هَذَا  
 فَكَمْ أَجْرِيْتُ فِي مِيدَانِ لَهْوِ  
 وَكَمْ قَبَّلْتُ وَرْدًا مِنْ خُدُودِ  
 سَأُولِي الْكَأْسِ تَعْبِيسًا وَصَدًّا  
 فَهَذَا قَدْ حَوَى حَمْرًا حَلَالًا  
 وَذَا حُلُوٍّ مَتَى مَا ذَقْتُ مِنْهُ  
 عَزَمْتُ عَنِ الرَّجُوعِ عَنِ الْمَلَاهِي  
 وَمَلْتُ عَنْ التَّهْتِكِ وَالهِيَامِ  
 وَوَدَّعْتُ الْغَوَايَةَ بِالسَّلَامِ  
 وَقَدْ مَا طَالَ عُرْمِي بِالْغَرَامِ  
 هَوَى لَكِنْ تَرَى بِيَدِي زَمَامِي  
 يَلِيقُ بِأَنْ أَمِيلَ إِلَى الْغَرَامِ ؟  
 وَلَوْ مِنْ رَاحَتِي بَدْرُ التَّمَامِ  
 خَيُْولَ هَوَى ، وَكَمْ ضُرْبَتْ خِيَامِي  
 وَكَمْ عَانَقْتُ عُصْنًا مِنْ قَوَامِ  
 وَإِنْ جَاءَتْ تُقَابِلُ بَابِتْسَامِ  
 غَدَا يُعْنِي عَنْ الْخَمْرِ الْحَلَالِ  
 وَذَا مُرٌّ عَلَى مَرٍّ الدَّوَامِ  
 وَمَثَلِي مَنْ يَدُومُ عَلَى اعْتِرَامِ

(٧١) وقال (١٦٤) : الطويل

حَلَلْنَا بِمَقْتَاةِ الْأَمِيرِ وَقَدْ جَرَى  
 وَوَلَّاحَ بِهَا الْبَطِيخِ وَهُوَ كَأَنَّهُ

(٧٢) وقال (١٦٥) : الخفيف

مُذْ (١٦٦) سَعِينَا (١٦٧) نَبْغِي زِيَارَةَ دُوحِ  
 نَاوَلْتَنَا أَيْدِي الْغُصُونِ ثَمَارًا

(٧٣) وقال (١٦٩) : الوافر

سَحِيقٌ (١٧٠) سَاخَ فِي الْأَرْضِ حَتَّى  
 وَوَلَّاحَ الدُّوحِ وَالْأَنْهَارِ فِيهِ  
 وَأَصْبَحَ وَالْغَمَامُ لَهُ رِذَاءٌ  
 لَهُ دُوحٌ بِنَهْرِ السُّحْبِ يَسْقِي  
 حَكِي فِي الْعَمَقِ أَوْدِيَةِ الْجَحِيمِ  
 فَخَلْنَا ثُمَّ جَنَاتِ النَّعِيمِ  
 عَلَى ثَوْبٍ مِنْ النَّبْتِ الْعَمِيمِ  
 يُضَاكُ زَهْرُهُ زَهْرَ النُّجُومِ

(٧٤) وقال (١٧١) : الكامل

وَكَأَنَّ مَسْطُولًا عَزِيزًا قَدْ غَدَا

يُرْعَى الْحَشِيشَةَ مِنْ جَاذِرِ جَاسِمِ

وسنانُ أقصدَه النعاسُ فرتقتُ  
في عَيْنِهِ سِنَّةٌ ، وليس بنائم  
[ النون ]

(٧٥) وقال يرثي محبوبه(١٧٢) : الطويل

يُكَلِّفُنِي العُدَّالُ صَبْرًا وقد قضى  
وما كان إلا الروض بشراً وبهجةً  
(٧٦) وقال(١٧٣) : مخلع البسيط

وربَّ نهرٍ له عِيُونُ  
لَمَّا غدا الريقُ منه عذباً  
(٧٧) وقال(١٧٤) : الوافر

كأنَّ بلايل الخيلان تبدو  
ولولا أنَّ خديهِ رياضُ  
(٧٨) قال(١٧٦) : الوافر

بحيث اليوم مصقول المحيا  
(٧٩) قال مضمناً(١٧٧) : البسيط

مشبَّبُ بجفاهُ راحَ يقنُّنا  
هويتُ تشبيبهُ من قبل رؤيتهِ  
(٨٠) وقال(١٧٩) : الرمل

بأبي أفديه من ذي عارض  
قالتِ الأجفان لَمَّا إن بدا :  
(٨١) وقال(١٨٠) : مجزوء الرمل

لَمْ يَشْنُهُ شَتْرُ الجَفِّ  
سَيْفُ ذاكَ اللحظِ ماضٍ  
(٨٢) وقال(١٨١) : الخفيف

مُدُّ(١٨٢) تَبَدَّى لنا عذارُ حبيبٍ  
فرأينا أواخر البردِ لَمَّا(١٨٤)  
(٨٣) وقال(١٨٥) : الكامل

لي صاحبٌ كملتُ جميعُ صفاتهِ  
قد عمَّني بغرائبِ الإحسانِ

لو لم يكن مثل النسيم لطافة  
 ما بات يعطف لي غصون البان  
 (٨٤)

وقال (١٨٦): الخفيف

رُبَّ يومٍ قد مرَّ لي في رياض  
 أَلحظُ الزهرَ خوفَ وطني عليه  
 وكأني أَدوسُهُ بعيوني  
 (٨٥) قال متغزلاً (١٨٧): الكامل

ما إن رنا باللحظ من وسنانه  
 والسيف أثقل حيث فارق جفنه  
 وبمُهجتني من قد ثوى في مُهجتني  
 غَضبانُ يهوى مع إساءته إلى الـ  
 هزت روادفه معاطفه فقل :  
 هو روضة للحسن أسود ناظري  
 يبدو تضرم حده من قدده  
 كم دقت صبراً من مرارة هجره  
 وصبرت منه للدغ عقر صدغه  
 إن الهوى أبدأ ثرى أساده  
 (٨٦) وقال في غلامٍ تترى (١٨٩):

عُلقته تترياً  
 لا يُرتجى الجود منه  
 (٨٨) وقال (١٩٠): المتقارب

أيا حسنها روضة قد غدا (١٩١)  
 أتى (١٩٢) الماء فيها على رأسه

[ الهاء ]

(٨٧) وقال (١٩٣): الخفيف

إذ هواءُ الغصون يجري إليها  
 فهو من فرط وجده (١٩٤) إذ يراها  
 شامخاتٍ يخرُّ بين يديها

[ الياء ]

- (٨٨) وقال في غلامٍ نام تحت شجرة تفاح ، فسقطت تفاحة عليه(١٩٥) : الوافر  
أصابتهُ خُدّه - في الدّوح لَمّا  
فحققت الذي قد قيلَ قدماً ( شبيهة الشيء منجذبٌ إليه ) (١٩٦)
- (٨٩) وقال(١٩٧) : الوافر  
تنتى العُصنُ إعراضاً وعُجَباً  
فرقٌ له التَّسِيمُ وجاءَ يسعى  
على نَهْرٍ يَدُوبُ أَسَى عَلَيْهِ  
ملاطفةٌ وميْلُهُ إِلَيْهِ
- ( الملحق ) ما نسب له من الشعر وهو لغيره ، أو ما نسب لغيره وهو له  
(٩٠) وقال(١٩٨) : الكامل  
سرقَ النسيمُ حُلَى العُصُونِ بَلْطَفِهِ  
ورمى بها نحوَ الغديرِ فضمَّها  
لَمّا أتاها ، وهيَ في إطرابها  
منْ خَوْفِهِ في صَدْرِهِ وجرى بها
- (٩١) وقال(١٩٩) : الطويل  
سقى الله روضاً قد تبدى لناظري  
وقد نضحت خُداه من ماء ورده :  
به شادنٌ كالغصنِ يلهو ويمرُحُ  
( وكلُّ إناءٍ بالذي فيه ينضحُ ) (٢٠٠)
- (٩٢) وقال(٢٠١) : الطويل  
تأملْ إلى الدولابِ والتَّهْرِ إذ جرى  
وضاعَ التَّسِيمُ الرطبُ في الروضِ منهما  
ودمَعُها بينَ الرياضِ غزيرٌ(٢٠٢)  
فأصبحَ ذا يجري وذاك يدورُ
- (٩٣) وقال(٢٠٣) : السريع  
قد أقبلَ الصَّيْفُ وولى الشتاء  
أما ترى البانَ على غصنِهِ(٢٠٥)  
أذهبَ عنيَ البردُ والقرا(٢٠٤)  
قد قلبَ الفروَ إلى برّاً
- (٩٦) وقال(٢٠٦) : الكامل  
وحديقةٌ ينسابُ فيها جدولٌ  
يبدو خيالَ غصونِها في مائه  
طرفي بمنظرِ حسنِها مدهوشُ  
فكأنما هو معصمٌ منقوشُ
- (٩٧) وقال(٢٠٧) : الكامل  
حجبتُ محياها الجميلَ فما جنتُ  
وبكيتُ سيفَ جفونِها ووصالِها  
عَيْنَايَ لَمّا غابَ زَهْرَ رياضِ  
وكلاهما من شؤمِ بختي ماضي
- (٩٨) وقال(٢٠٨) : الكامل  
لِمَ لا أميلُ(٢٠٩) إلى الرياضِ وحسنِها  
وأعيشُ منها تحتَ ظلِّ ضافي

والزَّهْرُ	يلقاني	بثغر	باسم	والماءُ	يلقاني	بقلبٍ	صافي
(٩٩) وقال (٢١٠): الكامل							
لم أنسَ قولَ الوردِ عندَ قطافِهِ	لا تعجلوا في أخذِ روجي واصبروا	دموعُهُ	خوفَ	الحريقِ	ثراقُ		
(١٠٠) وقال (٢١١): الخفيف							
نسبَ الناسُ للحمامةَ حزناً	خضبتُ كَفِّها وطوقتُ الجيـ	وأراها في الحزنِ ليست هنالكُ	د(٢١٢) وغنتُ ، وما الحزينِ كذلكُ				
(١٠١) وقال (٢١٣): الكامل							
بعثَ الربيعُ رسالةً بقُدومِهِ	ولطيبَ ما قرأَ الهزارُ بشدوهِ	للروضِ فهو بقرْبِهِ فرحانُ	مضمونها مالتُ بهِ الأغصانِ				
(١٠٢) وقال (٢١٤): الخفيف							
قد أتينا الرياضَ حين(٢١٥) تجلّتُ	ورأينا خواتمَ الزَّهْرِ لَمّا	وتحلّتُ من الندى بجمانِ (٢١٦)	سقطتُ من أناملِ الريحانِ(٢١٧)				
(١٠٣) وقال يهجو كحلاً يلقب بشمس الدين(٢١٨): الطويل							
دعوا الشَّمَّ سَ من كحلِ الجُفونِ فكفُّهُ	فكمُ دَهَبْتُ من ناظرِ بسوادهِ	تسوقُ إلى الطَّرْفِ الصحيحِ الدَّواھيا	( وختتُ بياضاً خلفها ومأقيا )				
(١٠٤) وقال في رأس العين ببعلبك(٢١٩): الطويل							
فديتُ بنفسي رأسَ عينٍ ومَن بها	إذا راقني منها جوارِي أعينِ	وببيضَ السَّواقِي حولَ زُرُقِ سواقِھيا	أراقَ دمي منها عيونُ جوارِھيا				
(١٠٥) وقال (٢٢٠): الوافر							
أراقَ دمي بسيفِ اللحظِ ظلماً	فلمّا خافَ من طلبِي لثأري	وها أثرُ الدماءِ بوجنتيهِ	أدارَ عذارَهُ زرداً عليه				

## الهوامش

(١) ينظر في ترجمته : المقفى الكبير : ٣٧٢/١ ، والمقفى على كتاب الروضتين : ٢٧٨/١ ، ومسالك الأبصار : ٢٥٧/١٢ ، وبدائع الزهور : ج١، ق/٣٥٦ . وفي جميع هذه المصادر عدا المقفى الكبير ذكرته باللقب دون أن تذكر اسمه .

(٢) فوات الوفيات : ٩٤/٢ .

(٣) المقفى الكبير : ٣٧٢/١ .

- (٤) طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق بن ماهان الخزاعي بالولاء ، من كبار قواد المأمون ، وهو الذي تولى قتل الأمين ، ووطد الأمور للمأمون ، وكان يلقب بذي الوزارتين ؛ لأنه ولي العراق وخراسان ، مات سنة ٢٠٧ هـ . ينظر عنه : المنتظم : ١٦٥/١٠ ، وفيات الأعيان : ٥١٧/٢ ، الشعور بالعور : ١٥٢ .
- (٥) الوافي بالوفيات : ٤٣/٥ ، والمقتفي : ٢٧٨/١ .
- (٦) الوافي بالوفيات : ٢٢٤/٧ .
- (٧) الوافي بالوفيات : ١٧٢/١ .
- (٨) الوافي بالوفيات : ٢٦٧/١٦ .
- (٩) الوافي بالوفيات : ٢٤١/١٥ .
- (١٠) الدرر الكامنة : ٦٩/٣ .
- (١٠) اليزك : طلائع الجيش .
- (١١) الرسالة في مسالك الأبصار : ٢٥٧/١٢ .
- (١٢) الرسالة في نصره الثائر : ٢١٦ .
- (١٣) المقتفي على كتاب الروضتين : ٢٧٨/١ .
- (١٤) وبدائع الزهور : ج ١ ، ق ٣٥٦ /١ .
- (١٥) مسالك الأبصار : ٢٥٧/١٢ .
- (١٦) فض الختام (خ) : ورقة ١٠ .
- (١٧) بدائع الزهور : ج ١ ، ق ٣٥٦ /١ .
- (١٨) ينظر الديوان ، قافية الراء ، رقم القطعة : ( ٣٠ ) .
- (١٩) ينظر الديوان ، قافية الراء ، رقم القطعة : ( ٢١ ) .
- (٢٠) ينظر الديوان ، قافية الباء ، رقم القطعة : ( ١ ) .
- (٢١) ينظر الديوان ، قافية التاء ، رقم القطعة : ( ٦ ) .
- (٢٢) ينظر الديوان ، قافية الراء ، رقم القطعة : ( ٢٩ ) .
- (٢٣) ينظر الديوان ، قافية الراء ، رقم القطعة : ( ٢٦ ) .
- (٢٤) ينظر الديوان ، قافية الميم ، رقم القطعة : ( ٦٩ ) .
- (٢٥) ينظر الديوان ، قافية الجيم ، رقم القطعة : ( ٩ ) .
- (٢٦) ينظر الديوان ، قافية الخاء ، رقم القطعة : ( ١٥ ) .
- (٢٧) ينظر الديوان ، قافية النون ، رقم القطعة : ( ٨٦ ) .
- (٢٨) ينظر الديوان ، قافية الحاء ، رقم القطعة : ( ١٤ ) .
- (٢٩) ينظر الديوان ، قافية الخاء ، رقم القطعة : ( ١٦ ) .
- (٣٠) ينظر الديوان ، قافية النون ، رقم القطعة : ( ٧٦ ) .
- (٣١) ينظر الديوان ، قافية الحاء ، رقم القطعة : ( ١٠ ) .
- (٣٢) ينظر الديوان ، قافية اللام ، رقم القطعة : ( ٦٤ ) .
- (٣٣) ينظر الديوان ، قافية الراء ، رقم القطعة : ( ٣٦ ) .
- (٣٤) ينظر الديوان ، قافية النون ، رقم القطعة : ( ٨٤ ) .
- (٣٥) ينظر الديوان ، قافية الراء ، رقم القطعة : ( ٣٣ ) .
- (٣٦) ينظر الديوان ، قافية الميم ، رقم القطعة : ( ٧٠ ) .
- (٣٧) ينظر الديوان ، قافية النون ، رقم القطعة : ( ٨٣ ) .
- (٣٨) ينظر الديوان ، قافية الراء ، رقم القطعة : ( ٢٠ ) .
- (٣٩) ينظر الديوان ، قافية الميم ، رقم القطعة : ( ٧١ ) .
- (٤٠) ينظر الديوان ، قافية القاف ، رقم القطعة : ( ٤٨ ) .
- (٤١) ينظر الديوان ، قافية الباء ، رقم القطعة : ( ٢ ) .
- (٤٢) ينظر الديوان ، قافية الراء ، رقم القطعة : ( ٢٦ ) .

- (٤٣) ينظر الديوان ، قافية الراء ، رقم القطعة : ( ٢٣ ) .  
 (٤٤) ينظر الديوان ، قافية الحاء ، رقم القطعة : ( ١٠ ) .  
 (٤٥) ينظر الديوان : قافية العين ، رقم القطعة : ( ٤٣ ) .  
 (٤٦) ينظر الديوان ، قافية الراء ، رقم القطعة : ( ٣٧ ) .  
 (٤٧) ينظر الديوان ، قافية النون ، رقم القطعة : ( ٨١ ) .  
 (٤٨) روضة الفصاحة : ٥٩ .  
 (٤٩) كشف اللثام : ٤٠ .  
 (٥٠) ينظر الديوان ، قافية الميم ، رقم القطعة : ( ٧٢ ) .  
 (٥١) لسان العرب ( مادة كم ) .  
 (٥٢) ينظر الديوان ، قافية النون ، رقم القطعة : ( ٧٦ ) .  
 (٥٣) ينظر الديوان ، قافية السين ، رقم القطعة : ( ٤٠ ) .  
 (٥٤) المعجم الوسيط ( مادة دحس ) : ٢٧٢/١ .  
 (٥٥) خزنة الأدب للحموي : ١٠٦/٤ .  
 (٥٦) ينظر الديوان ، قافية الباء ، رقم القطعة : ( ٩٠ ) .  
 (٥٧) ينظر الديوان ، قافية الراء ، رقم القطعة : ( ٢٢ ) .  
 (٥٨) ينظر الديوان ، قافية القاف ، رقم القطعة : ( ٥٤ ) .  
 (٥٩) كشف اللثام : ١٠٤ .  
 (٦٠) ينظر الديوان ، قافية النون ، رقم القطعة : ( ٨١ ) .  
 (٦١) ينظر ، سلافة العصر : ٦١ ، خلاصة الأثر : ١٥٨/٣ .

### تخريج أبيات الديوان

- (٦٢) البيتان له في الكشف والتنبيه : ٤١٦ .  
 (٦٣) الشحرور : العصفور .  
 (٦٤) البيتان له في الكشف والتنبيه : ٢٣٣ .  
 (٦٥) البيتان له في المقفى الكبير : ٣٧٢/١ .  
 (٦٦) عجز بيت لصالح بن عبد القدوس ، صدره : يُعطيك من طرف اللسان حلاوة .  
 (٦٧) البيتان له في الغيث المسجم : ٤٧/٢ ، والكشف والتنبيه : ٢٩٣ .  
 (٦٨) في الكشف والتنبيه : وافى .  
 (٦٩) البيتان له في نزهة الأنام : ١٤٤ .  
 (٧٠) البيتان له في الكشف والتنبيه : ٢٤١ .  
 (٧١) البيتان له في نزهة الأنام : ٧٨-٧٩ ، والمواعظ الإسلامية : ١٥٨ .  
 (٧٢) الفيروزج : حجر كريم غير شفاف معروف بلونه الأزرق كلون السماء ، يتحلّى به . المعجم الوسيط : ٧٠٨ ،  
 مادة الفيروزج ) .  
 (٧٣) البيتان له في مسالك الأبصار : ٢٥٨/١٢ .  
 (٧٤) البيتان له في خزنة الأدب ، الحموي : ١٥٣/٤ ، ومعاهد التنصيص : ١٧٩/٤ .  
 (٧٥) البيتان له في الكشف والتنبيه : ٤٢٢ .  
 (٧٦) البيتان له في خزنة الأدب ، الحموي : ٢٧٠/٣ ، وكشف اللثام : ١٠٥ ، ومستوفى الدواوين : ١٣١/١ .  
 (٧٧) البيتان له في سحر العيون : ١٢٠ .  
 (٧٨) البيتان له في خزنة الأدب ، الحموي : ٢٧٠/٣ ، وكشف اللثام : ١٠٥ ، ومراتع الغزلان ( خ ) : ورقة : ٢٣ ،  
 ومستوفى الدواوين : ١٣١/١ .  
 (٧٩) في مستوفى الدواوين : بحبه بدل بهجره .  
 (٨٠) البيتان له في الغيث المسجم : ٢٨٠/٢ ، ومطالع البدر : ١٢٥/١ ، وحلبة الكميت : ١٩٧ .

- (٨١) البيتان له في مستوفى الدواوين : ١٥٩/١ .
- (٨٢) البيتان له في الكشف والتنبيه : ٢٩٠ .
- (٨٣) البيتان له في خزنة الأدب ، الحموي : ٢٦٩ /٣ ، وكشف اللثام : ١٠٤ ، وخلع العذار ( خ ) : ورقة ٢٢ ، وبسط الأعدار ( خ ) : ورقة ٩٩ ، ومستوفى الدواوين : ٢٥٠ /١ ، وأنوار الربيع : ٣٣ /٥ ، وتزيين الأسواق : ٤٩٣/٢ .
- (٨٤) مقتبس من قوله تعالى( لعلي أتیکم منها بقبس أو أجد على النار هدى ) [ طه : ١٠ ] .
- (٨٥) البيتان له في نزهة الأنام : ٢٠٠ .
- (٨٦) في نهاية الأرب الكشف والتنبيه : ونبت أیک دنا من لمسها قزح .
- (٨٧) البيتان له في مراتع الغزلان ( خ ) ورقة ١٥٤ .
- (٨٨) البيتان في الكشف والتنبيه : ٤١٤ .
- (٨٩) في الكشف والتنبيه : النذير ، وهذه اللفظة لا تستقيم مع سياق البيت معنی ولا وزناً ، وقد رجحنا أن تكون لفظة ( الناضر ) من النضرة ، وهو الحسن .
- (٩٠) في الكشف والتنبيه بياض ، وهي إضافة من المحقق .
- (٩١) البيتان له في الغيث المسجم : ٢٨٠/٢ ، وفوات الوفيات : ١٣٨/١ ، وتلخيص الشواهد : ٣١٨ ، وخزانة الأدب للبيدادي : ٣٧٩/٨ .
- وهما بلا عزو في ذیل مرآة الزمان : ٩٩/١ ، وعيون التواريخ : ١٥٥/٢٠ .
- وهما بلا عزو في حسن التوسل : ٢٤١ .
- (٩٢) في عيون التواريخ وفوات الوفيات : صفراء .
- (٩٣) عجز بيت لتأبط شراً كما في ديوانه : ٨٨ ، صدره : فذاك قريع الدهر ما عاش حول . وفي الغيث المسجم وتلخيص الشواهد : أن محي الدين بن قرناص أنشد يوماً بحضرة شرف الدين ابن الحلوي لغزاً وهو : وناطقة خرساء .... البيتان ، فأجاب في الحال :
- نهاني النهى والشئيب عن وصل مثلها  
وكم مثلها فارقتها وهي تصفر
- (٩٤) البيتان له في الكشف والتنبيه : ٤١٤ ، وخزانة الأدب للحموي : ٢٦٧/٣ ، ونزهة الأنام : ١٤٤ . وهما بلا عزو في حلبة الكميت : ٢٧٧ .
- (٩٥) في حلبة الكميت : ماس بدل مال .
- (٩٦) البيتان له في حلبة الكميت : ٣١٩ .
- (٩٧) البيت له في كوكب الروضة : ٤٩٨ .
- (٩٨) الأبيات له في خزنة الأدب ، الحموي : ٢٤٥ /٣ ، ونزهة الأنام : ٥٩ ، والمواكب الإسلامية : ٦١ ، ونسبت خطأ إلى مجير الدين بن تميم في حسن المحاضرة : ٣٩٤/٢ ، وقد أخلّ بهما ديوانه المطبوع .
- (٩٩) البيتان له في المقفى الكبير : ٣٧٢/١ .
- (١٠٠) البيتان له في الكشف والتنبيه : ٤١٤ .
- (١٠١) البيتان له في نزهة الأنام : ٥٥ ، والمواكب الإسلامية : ٥٩ .
- (١٠٢) البيتان له في الكشف والتنبيه : ٢٧٠ .
- (١٠٣) البيتان له في خزنة الأدب ، الحموي : ٢٦٨ /٣ ، وكشف اللثام : ١٠٣ .
- (١٠٤) البيتان له في الكشف والتنبيه : ٢٦٣ ، ونزهة الأنام : ٥٩ ، والمواكب الإسلامية : ٦١ .
- (١٠٥) في نزهة الأنام : ائت روضتنا .
- (١٠٦) في نزهة الأنام : بالصدر .
- (١٠٧) البيتان في خزنة الأدب ، الحموي : ٢٤٦ /٣ .
- (١٠٨) البيتان له في نزهة الأنام : ١٢٤ .
- (١٠٩) البيتان له في كشف الحال : ٢٣٨ .
- (١١٠) البيتان له في المقفى الكبير : ٣٧٣/١ .
- (١١١) البيتان له في خزنة الأدب ، الحموي : ٢٧١ /٣ ، وكشف اللثام : ١٠٦ ، ومعاهد التنصيص : ١٤٣/٤ ، وتزيين الأسواق : ٤٩٣/٢ ، ونفحات الأزهار : ٢٩٥ ، والروض النضر : ١٥٦/١ .

- وقد نسبا خطأ إلى بدر الدين يوسف بن لؤلؤ في إدراك المعاني : ( خ ) : ١١٢/٣ ، والكوكب الثاقب : ٥٦٤/٢ .
- (١١٢) في نفحات الأزهار : أسكنتهم في مهجتي .
- (١١٣) مقتبس من سورة النازعات الآية : ١٤ .
- (١١٤) البيتان له في حلبة الكميت : ١٦١ ، ومستوفى الدواوين : ١٧/١ .
- (١١٥) في مستوفى الدواوين : كم قلت إذ أضحي يعبس عندما .
- (١١٦) البيتان له في الكشف والتنبيه : ٤١٦ ، وحلبة الكميت : ٣٢٣ .
- (١١٧) البيتان له في مسالك الأبصار : ٢٥٨/١٢ .
- (١١٨) البيتان له في خزانة الأدب ، الحموي : ٢٧٠/٣ ، وكشف اللثام : ١٠٥ .
- (١١٩) البيتان له في خزانة الأدب ، الحموي : ٢٧٠/٣ .
- (١٢٠) البيتان لمحي الدين بن قرناص في المواكب الإسلامية : ١٥٩ ، وفيهما خلل عروضي .
- (١٢١) في المواكب الإسلامية بياض .
- (١٢٢) البيتان له في الكشف والتنبيه : ٢٣٠ .
- (١٢٣) البيتان له في الكشف والتنبيه : ٢٣٠ .
- (١٢٤) البيتان له في خزانة الأدب ، الحموي : ٢٦٩/٣ ، وكشف اللثام : ١٠٥ .
- (١٢٥) البيتان له في الوافي بالوفيات : ٢٠٥/١ ، وأعيان العصر : ١٣٧/٥ ، وفوات الوفيات : ٢٧٧/٣ ، والمحاورات والمحاضرات : ٢١٦ .
- (١٢٦) البيتان له في الكشف والتنبيه : ٤١٠ .
- (١٢٧) في الأصل : طرازاً مذهباً ، وفيه خلل عروضي ، والتصحيح من المحقق .
- (١٢٨) البيتان له في الوافي بالوفيات : ١٤٠/٣ .
- (١٢٩) البيتان له في الوافي بالوفيات : ١٤٠/٣ .
- (١٣٠) البيتان له في الغيث المسجم : ١٥/١ ، ومطالع البذور : ٢٤٨/١ ، والمقفى الكبير : ٣٧٢/١ ، ومراتع الغزلان ( خ ) : ورقة ٥٨ ، ومستوفى الدواوين : ١٨٩/٢ ، والمنقبي المقصور : ٨٠٣/٢ .
- (١٣١) في مطالع البذور والمقفى الكبير ومستوفى الدواوين : الأرماج بدل الحب .
- (١٣٢) البيتان له في مسالك الأبصار : ٢٥٨/١٢ ، وتشنيف السمع : ٥٦ ، وفوات الوفيات : ٩٤/٢ ، وخزانة الأدب ، الحموي : ٥٠٠/٢ ، والحجة في سرقات ابن حجة ( خ ) : ورقة ٥٠ ، ومراتع الغزلان ( خ ) : ورقة ٥٩ ، ١٥٩ ، ومطالع البذور : ٢٥١/١ ، ونفحات الأزهار : ٢٩٥ .
- (١٣٣) الشطر في فوات الوفيات والوافي بالوفيات : من مجيري من شادن بهواؤه .
- (١٣٤) في فوات الوفيات والوافي بالوفيات وخزانة الأدب : شغل بدل شاغل .
- (١٣٥) في خزنة الأدب : والفريق .
- (١٣٦) البيتان في خزنة الأدب ، الحموي : ٢٤٥/٣ .
- (١٣٧) البيتان له في خزنة الأدب ، الحموي : ٢٦٦/٣ ، وكشف اللثام : ١٠٢ .
- (١٣٨) البيتان له في خزنة الأدب الحموي : ٢٦٨/٣ ، وكشف اللثام : ١٠٣ ، ومستوفى الدواوين : ١٩٨/٢ .
- (١٣٩) البيتان له في الكشف والتنبيه : ٢٧٢ ، ومطالع البذور : ١٢٥/١ ، وحلبة الكميت : ٢٧٦ ، ٣١٩ ، وبدائع الزهور : ج١ ، ق٣٥٦/١ ، ونفح الطيب : ٣٥٦/٣ ، وكوكب الروضة : ٥١٩ ، وسفينة الملك : ٤٢٣ .
- (١٤٠) البيتان له في الكشف والتنبيه : ٢٠٥ ، ونزول الغيث : ١٥٤ ، وخزانة الأدب للحموي : ٥١٢/٢ ، ومطالع البذور : ١١٧/١ ، وسلافة العصر : ٦١ ، وخلاصة الأثر : ١٥٨/٣ ، ونفحات الأزهار : ٢٩٦ ، ونشوة السلافة : ٧٢ .
- (١٤١) البيتان له في الكشف والتنبيه : ٢٠٥ ، ونزول الغيث : ١٥٤ ، وخزانة الأدب للحموي : ٥١٢/٢ ، ومطالع البذور : ١١٧/١ ، وسلافة العصر : ٦١ ، وخلاصة الأثر : ١٥٨/٣ ، ونفحات الأزهار : ٢٩٦ ، ونشوة السلافة : ٧٢ .
- (١٤٢) في تحفة المسامرة يظهر .
- (١٤٣) البيتان له في المقفى الكبير : ٣٧٣/١ .
- (١٤٤) البيتان له في الكشف والتنبيه : ٢٦٣ ، ومستوفى الدواوين : ٢٨٥/٢ .
- (١٤٥) البيتان في الغيث المسجم : ٢٩٧/٢ ، وخزانة الأدب للحموي : ٥٠٢/٢ ، ونزهة الأنام : ١٤٥ .

- (١٤٥) البيتان في نزهة الأنام : ٥٩ ، والمواكب الإسلامية : ٦١ .
- (١٤٦) الصيقل : شحاذ السيوف وجلأؤها . لسان العرب ( مادة صقل ) .
- (١٤٧) البيتان له في المقفى الكبير : ٣٧٣/١ .
- (١٤٨) البيتان له في المقفى الكبير : ٣٧٣/١ .
- (١٤٩) البيتان له في طراز المجالس : ٢٤٣ .
- (١٥٠) البيتان له في خزانة الأدب ، الحموي : ٢٤٥/٣ ، ونفحات الأزهار : ٩٣ .
- (١٥١) البيتان له في خلع العذار (خ) : ورقة ٢ ، ومراتع الغزلان ، ورقة : ١٤٢ ، وبسط الأعدار ( خ ) : ورقة ٢١ .
- (١٥٢) البيتان له في الكشف والتنبيه : ٢٦٤ ، وخزانة الأدب ، الحموي : ٢٦٩/٣ ، وكشف اللثام : ١٠٤ ، ونزهة الأنام : ١٦٥ ، وكوكب الروضة : ٤٩٩ ، والمواكب الإسلامية : ٧١ .
- (١٥٣) في المواكب الإسلامية : ويلكي بدره فيه منارة .
- (١٥٤) البيت في كوكب الروضة :
- |       |         |     |      |      |       |        |      |
|-------|---------|-----|------|------|-------|--------|------|
| فبتنا | والسرور | لنا | سمير | وماء | عيونه | الصافي | مدام |
|-------|---------|-----|------|------|-------|--------|------|
- (١٥٥) في نزهة الأنام : يسامرك .
- (١٥٦) في كشف اللثام وكوكب الروضة : النسيم .
- (١٥٧) في نزهة الأنام : يسقيك .
- (١٥٨) البيتان له في خزانة الأدب ، الحموي : ٢٦٩/٣ ، وكشف اللثام : ١٠٤ ، وحلبة الكميت : ٢٢٩ ، وسفينة الملك : ٤٣١ .
- (١٥٩) البيتان له في الكشف والتنبيه : ٤١٠ .
- (١٦٠) البيتان له في مسالك الأبصار : ٢٥٨/١٢ .
- (١٦١) البيتان له في كشف الحال : ٢٩١ ، وخلع العذار ( خ ) : ورقة ١٧ ، ومراتع الغزلان ( خ ) : ورقة ١١٦ ، وصحائف الحسنات ( خ ) : ورقة ٣ .
- (١٦٢) في كشف الحال : ورداً نضيداً .
- (١٦٣) الأبيات في تأهيل الغريب : ٨٥٨ ، وحلبة الكميت : ٣٨٠ .
- (١٦٤) البيتان له في الكشف والتنبيه : ٣٦٠ .
- (١٦٥) البيتان له في الكشف والتنبيه : ٤٠٩ ، وخزانة الأدب للحموي : ٢٦٧/٣ ، وكشف اللثام : ١٠٢ ، وحلبة الكميت : ٢٧٦ ، والمستطرف : ٧٢٤ ، ونزهة الأنام : ١٦٥ ، والمواكب الإسلامية : ٧١ ، وسفينة الملك : ٤٢٠ .
- (١٦٦) في نزهة الأنام : قد .
- (١٦٧) في خزانة الأدب : أتينا .
- (١٦٨) في خزانة الأدب : بالجود .
- (١٦٩) الأبيات له في كوكب الروضة : ٤٩٩ - ٥٠٠ ، وقد وردت منفصلة كل بيتين على حدة ، وقد وجد المحقق أنهما قطعة واحدة وزناً ومعنى .
- (١٧٠) السحيق : النهر .
- (١٧١) البيتان له في مسالك الأبصار : ٢٥٨/١٢ .
- (١٧٢) البيتان له في المقفى الكبير : ٣٧٣/١ .
- (١٧٣) البيتان له في الكشف والتنبيه : ٤١٤ ، وخزانة الأدب الحموي : ٢٦٧/٣ ، وكشف اللثام : ١٠٣ .
- (١٧٤) البيتان في كشف الحال : ٢٩٩ .
- (١٧٥) الوكون : جمع وكن وهو العُش .
- (١٧٦) البيت له في كوكب الروضة : ٤٩٨ .
- (١٧٧) البيتان له في الغيث المسجم : ٢٨٠/٢ ، وديوان الصبابة : ٢٣٩ ، ومطالع البدر : ٢٣٤/١ ، وحلبة الكميت : ١٩٧ ، وسفينة الملك : ٤٧١ .
- (١٧٨) عجز بيت لبشار بن برد كما في ديوانه : ٤١٥ ، وصدرة : يا قوم أدني لبعض الحيّ عاشقة .
- (١٧٩) البيتان له في بسط الأعدار ( خ ) : ورقة ١٦ ، وهما بلا عزو في خلع العذار ( خ ) ورقة ٢٩ .

- (١٨٠) البيتان لمحي الدين بن قرناص في صرف العين : ٦٨/٢ ، والغيث المسجم : ١٠٩/٢ ، وفض الختام : ١٣٧ ، وخلع العذار ( خ ) ورقة ١٠ .
- (١٨١) البيتان له في خلع العذار ( خ ) : ورقة : ٨ ، وبسط العذار ( خ ) : ورقة ٣٤ ، ومراتع الغزلان ( خ ) : ورقة ٩١ ، والمنتقى المقصور : ٦٥٨/٢ .
- (١٨٢) في المنتقى المقصور : قد بدل مذ .
- (١٨٣) الشطر في المنتقى المقصور : فوق خذ كأنه غصن بان .
- (١٨٤) الشطر في المنتقى المقصور : أرانا آخر الورد لما .
- (١٨٥) البيتان له في نسمة السحر : ٢٤٤ / ١ .
- (١٨٦) البيتان له في الكشف والتنبيه : ٢٧٢ .
- (١٨٧) الأبيات في تأهيل الغريب : ٩٥٩-٩٥٨ .
- (١٨٨) البيتان له في صرف العين : ٤٧٢/٢ ، والغيث المسجم : ١٦/٢ ، وفض الختام (خ) : ورقة ١٠ ، وديوان الصبابة : ٧٦ ، ونزول الغيث : ١٩٥ ، وسحر العيون : ٣٠٧ .
- (١٨٩) في تأهيل الغريب : ناظوراً .
- (١٩٠) البيتان لمحي الدين بن قرناص في خزانة الأدب الحموي : ٢٦٨/٣ ، وكشف اللثام : ١٠٣ ، والمستطرف : ٧٢٤ ، ونزهة الأنام : ٥٦ ، وبدائع الزهور : ج ١ ، ق ١ / ٣٥٦ ، والمواكب الإسلامية : ٥٩ .
- (١٩١) الشطر في المستطرف ونزهة الأنام : أيا حسنها من روضة غدا .
- (١٩٢) في نزهة الأنام : جشى بدل أتى .
- (١٩٣) البيتان له في فض الختام (خ) : ورقة ١٠ ، وحلبة الكميت : ٢٧٩ ، وكوكب الروضة : ٥٣١ .
- (١٩٤) في حلبة الكميت : وجهه بدل وجده .
- (١٩٥) البيتان له في المقفى الكبير : ٣٧٣/١ .
- (١٩٦) صدر بيت للمنتبى كما في ديوانه : ٢٤٦ / ٤ ، وتمامه : وأشبهنا بدنينا الطغام .
- (١٩٧) البيتان له في خزانة الأدب ، الحموي : ٢٦٨ / ٣ ، وكشف اللثام : ١٠٣ .
- (١٩٨) البيتان لمحي الدين بن قرناص في نزهة الأنام : ٥٩ ، والمواكب الإسلامية : ٦٢ .
- (١٩٩) البيتان له في خزانة الأدب ، الحموي : ١٥٣/٤ ، ومراتع الغزلان ( خ ) : ورقة ١٣٥ ، والزمرد الفائق : ١٧٤/٣ .
- وهما لمجير الدين بن تميم كما في ديوانه : ٥٢ ، ونفحة الريحانة : ٤١٤/١ .
- (٢٠٠) عجز بيت للشاعر الحارث بن سعيد المعروف بالحيص بيص ، وصدرة : وحسبنا هذا التفاوت بيننا . ينظر ديوان شهاب الدين سعد بن محمد التميمي : ٤٠٤/٣ .
- (٢٠١) البيتان له في نفحات الأزهار : ١٩٣ .
- (٢٠٢) في المستطرف والمخلاة : ودمعها بين الرياض غدير .
- (٢٠٣) البيتان لمحي الدين بن قرناص في نزهة الأنام : ١٠٨ .
- وهما لتاج الدين بن شقير في حسن المحاضرة : ٣٨١/٢ .
- وهما بلا عزو في الغيث المسجم : ٤٧/٢ ، والكشف والتنبيه : ٢٩٣ ، وعيون التواريخ : ٩٧/١٢ ، وسكردان السلطان : ٢١١ ، وحلبة الكميت : ٢٤٨ ، والمستطرف : ٧٢٦ ، وتحفة المجالس : ٢٢٥ ، ومسامرة الضيف : ٦١ .
- (٢٠٤) الشطر في الكشف والتنبيه : وعن قليل نسأُ الحرًا .
- (٢٠٥) في الكشف والتنبيه : بأغصانه بدل على غصنه .
- (٢٠٦) البيتان لمحي الدين بن قرناص في المقفى الكبير : ٣٧٢/١ .
- وهما لمجير الدين بن تميم في المستطرف : ٧٢٤ ، ونفحات الأزهار : ٢٩٥ .
- وهما لبدر الدين بن لؤلؤ في نزهة الأنام : ٥٨ .
- (٢٠٧) البيتان لمحي الدين بن قرناص في سحر العيون : ٢٤٩ .
- وهما للصفدي في صرف العين : ٣١٧/٢ .
- (٢٠٨) البيتان لمحي الدين بن قرناص في خزانة الأدب ، الحموي : ٢٤٤ / ٣ .

- وهما لمجير الدين بن تميم في تالي كتاب وفيات الأعيان : ١٤٧ ، والمستطرف : ٧٢٤ ، وكوكب الروضة : ٥٣١ ، وحسن المحاضرة : ٣٠٢/٢ ، وطرز المجالس : ١٠٦ ، وقد أخلّ بهما ديوانه المطبوع .  
وهما لبدر الدين يوسف بن لؤلؤ الذهبي في فوات الوفيات : ٣٧٧/٤ .  
وهما بلا عزو في مسامرة الضيف : ١٤ .  
(٢٠٩) في كوكب الروضة ، وحسن المحاضرة : لم لا أهيم ... .  
(٢١٠) البيتان لمحي الدين بن قرناص في مستوفى الدواوين : ١٩٩/٢ .  
وهما لمجير الدين بن تميم كما في ديوانه : ٦٤ ، والوفاي بالوفيات : ٢٣٦/٤ .  
وهما لنور الدين الأسعدي في فوات الوفيات : ٥٤٢/٢ .  
(٢١١) البيتان لمحي الدين بن قرناص في نسمة السحر : ٣٣٦/١ .  
وهما لمحي الدين بن عبد الظاهر في سكردان السلطان : ٦٩ .  
وهما بلا عزو في عطر نسيم الصبا : ٢٨ .  
(٢١٢) في عطر نسيم الصبا : طوّقت جيدها وخضّب الكفّ ....  
(٢١٣) البيتان له في نزهة الأنام : ٢١٩ .  
وهما لمجير الدين محمد بن تميم كما في ديوانه : ٨٩ ، وعيون التواريخ : ٣٦٠/٢١ ، وخزانة الأدب : ٢٤٨/٣ .  
(٢١٤) البيتان لمحي الدين بن قرناص في الغيث المسجم : ٢٩٥/٢ ، وخزانة الأدب ، الحموي : ٤٩٧/١ ، ٢٦٧/٣ ، وكشف اللثام : ١٠٢ ، وحلبة الكميت : ٢٧٦ ، ونزهة الأنام : ١٤٤ ، ونفحات الأزهار : ٧٥ ، والزمر الفائق : ١٤/١ ، ٨٢/١ .  
وهما لمجير الدين محمد بن تميم في سكردان السلطان : ٢١٣ ، وسفينة الملك : ٤٢١ .  
وهما بلا نسبة في عطر نسيم الصبا : ٤١ .  
(٢١٥) في نزهة الأنام : لما بدل حين .  
(٢١٦) الشطر في الزمر الفائق : وتحلّت بحلية الألوان .  
(٢١٧) في حلبة الكميت ونزهة الأنام : الأغصان بدل الريحان .  
(٢١٨) البيتان له في خزانة الأدب للحموي : ١٥٤/٤ ، ومعاهد التنصيص : ١٧٩/٤ .  
وهما لمجير الدين محمد بن تميم في فوات الوفيات : ٥٦/٤ .  
(٢١٩) البيتان له في مسامرة الحبيب : ٢٣٢ .  
وهما لمجير الدين محمد بن تميم كما في ديوانه : ٩٠ ، وخزانة الأدب : ٢٤٨/٣ .  
(٢٢٠) البيتان لمحي الدين بن قرناص في سحر العيون : ١٦ .  
وهما لمحاسن الشواء في وفيات الأعيان : ٢٣٥/٧ ، وتذكرة النبيه : ٣٦/٣ .  
وهما لإبراهيم بن خليل الرسعني في الدرر الكامنة : ٢٥/١ .  
وهما لمجير الدين بن تميم كما في ديوانه : ٩١ ، وفوات الوفيات : ٥٦/٤ ، والوفاي بالوفيات : ٢٣٤/٤ .

## المصادر والمراجع

### أولاً - المصادر المخطوطة :

١. إدراك المعاني من كتاب الأغاني : لعبد القادر بن عبد الرحمن السلوي ( من أعلام القرن الثاني عشر الهجري ) مخطوط بالخزانة الحسنية في المغرب ، الرباط ، الرقم ( ٢٧٠٦ ) .
٢. بسط الأعذار عن حبّ العذار : لبدر الدين محمد بن يوسف بن عبد العزيز المنهجي المغربي ( كان حيّاً سنة ٨٥٠هـ ) ، مخطوطة المجمع العلمي العراقي ، بغداد الرقم ( ٦ / أدب - قصة ) .

٣. تحفة المسامرة وعقود المحاضرة وسحر المذاكرة : لمصطفى بن سلامة النجاري ، مخطوطة المكتبة الأزهرية الرقم ( ٦٥٢ أدب ) .
٤. التذكرة الصلاحية : لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ( ت ٧٦٤هـ ) ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، الرقم ( ٤٧٨٩ أدب طلعت ) .
٥. الحجة في سرقات ابن حجة : لشمس الدين محمد بن الحسن النواجي ( ت ٨٥٩هـ ) ، مخطوطة
٦. خلع العذار في وصف العذار : لشمس الدين محمد بن الحسن النواجي ( ت ٨٥٩هـ ) ، مخطوطة معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية ، القاهرة الرقم ( ١٢٢٨ أدب )
٧. صحائف الحسنات : لشمس الدين محمد بن الحسن النواجي ( ت ٨٥٩هـ ) ، مخطوطة المجمع العلمي العراقي ، بغداد ، الرقم ( ١٠٨ / شعر ) .
٨. فض الختام في التورية والاستخدام : لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ( ت ٧٦٤هـ ) ، مخطوطة دار الكتب والوثائق المصرية ، القاهرة ، الرقم ( ١٢٦ بلاغة ) .
٩. مراتع الغزلان في وصف الحسان من الغلمان : لشمس الدين محمد بن الحسن النواجي ( ت ٨٥٩هـ ) ، مخطوطة دار الكتب والوثائق المصرية ، الرقم ( ٣٤٣٧ أدب تيمور ) .

#### ثانياً - المصادر المطبوعة :

١. أعيان العصر وأعوان النصر : لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ( ت ٦٧٤هـ ) ، تحقيق : د . علي أبو زيد وآخرون ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، ط ١ ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م .
٢. أنوار الربيع في أنواع البديع : لصدر الدين علي بن أحمد بن معصوم المدني ( ت ١١٢٠هـ ) ، تحقيق : شاكراً هادي شكر ، مطبعة النعمان ، النجف الأشرف ، الطبعة الأولى ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م .
٣. بدائع الزهور في وقائع الدهور ( كتاب تاريخ مصر ) : لأبي البركات محمد ابن أحمد بن إياس المصري ( ت ٩٣٠هـ ) ، تحقيق : محمد مصطفى ، مطبعة دار الكتب والوثائق القومية ، القاهرة ، ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م .
٤. تأهيل الغريب : لشمس الدين الحسن بن محمد بن علي النواجي ( ت ٨٥٩هـ ) ، تحقيق : د . أحمد محمد عطا مطبعة مكتبة الآداب ، القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٥م .
٥. تالي كتاب وفيات الأعيان : للموفق فضل الله بن أبي الفخر الصقاعي ( ت ٧٢٥هـ ) ، تحقيق : جاكلين سوبلة ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٩٧٤م .
٦. تحفة المجالس ونزهة المجالس : لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ( ت ٩١١هـ ) ، تصحيح : محمد بدر الدين النعساني الحلبي ، ط ١ ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، ١٣٢٦هـ / ١٩٠٨م .

٧. تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه : للحسن بن عمر بن حبيب الحلبي ( ت ٧٧٩هـ) تحقيق : د . محمد أمين ، مطبعة دار الكتب ، القاهرة ١٩٧٦م .
٨. تزيين الأسواق في أخبار العشاق : لداود بن عمر البصير الإنطاكي ، دار مكتبة الهلال ، بيروت ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م .
٩. تشنيف السمع في انسكاب الدمع : لأبي الصفاء خليل بن أبيك الصفدي ( ت ٦٧٤هـ) ، تحقيق : محمد عايش ، الطبعة الأولى ، دار الأوائل ، دمشق ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م .
١٠. تلخيص الشواهد وتلخيص الفوائد : لجمال الدين أبي عبد الله محمد بن يوسف بن هشام الأنصاري ( ت ٧٦١هـ ) تحقيق : د . عباس مصطفى الصالحي ، المكتبة العربية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م .
١١. حسن التوسل إلى صناعة الترسل : لشهاب الدين محمود بن سليمان الحلبي ( ت ٧٢٥هـ ) ، تحقيق : أكرم عثمان يوسف ، دار الحرية ، بغداد ، ط ١ ، ١٩٨٠م .
١٢. حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة : لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ( ت ٩١١هـ ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط ١ ، ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م .
١٣. حلبة الكميت في الأدب والنوادر والفكاهات المتعلقة بالخمريات : لشمس الدين محمد بن الحسن بن علي النواجي ( ت ٨٥٩هـ ) ، المكتبة العلامة ، مصر ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م .
١٤. حياة الحيوان الكبرى : لكمال الدين محمد بن موسى بن عيسى الدميري ( ت ٨٠٨هـ ) وضع حواشيه : أحمد حسن بسبيج ، دار الكتب بيروت ، ط ٣ ، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م .
١٥. خزانة الأدب وغاية الأرب : لأبي بكر بن علي بن عبد الله بن حجة الحموي ( ت ٨٣٧هـ ) ، تحقيق : د . كوكب دياب ، دار صادر ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٥م .
١٦. خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر : لمحمد أمين بن فضل الله المحبّي ( ت ١١١١هـ ) تحقيق : محمد حسن إسماعيل ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م .
١٧. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة : لشهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ( ت ٨٥٢هـ ) ضبطه وصحّحه : عبد الوارث محمد علي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م .
١٨. ديوان بشار بن برد : تقديم : د . إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، ط ٢ ، ٢٠٠٠م .
١٩. ديوان تأبط شراً : جمع وتحقيق : علي ذو الفقار شاکر ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ط ٢ ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م .

٢٠. ديوان شهاب الدين أبي الفوارس سعد بن محمد الصيفي التميمي المعروف بحيص بيص (ت ٥٧٤هـ) ، تحقيق : مكي السيد جاسم ، دار الحرية ، بغداد ، ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م .
٢١. ديوان الصبابة : لشهاب الدين أحمد بن يحيى بن أبي حجلة المغربي التلمساني (ت ٧٧٦هـ) دار مكتبة الهلال ، بيروت ١٤٠٤هـ / ١٩٨٧م .
٢٢. ديوان المتنبي : شرح عبد الرحمن البرقوقي ، مطبعة الاستقامة ، القاهرة ، ط ٢ ، ١٣٥٧هـ / ١٩٣٨م .
٢٣. ديوان مجير الدين بن تميم (ت ٦٨٤هـ) : تحقيق الأستاذ هلال ناجي ، والدكتور ناظم رشيد ، عالم الكتب ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م .
٢٤. ذيل مرآة الزمان : لقطب الدين موسى بن محمد اليونيني (٧٢٦هـ) ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، الدكن ، الهند ، ١٣٨٠هـ / ١٩٦٠م .
٢٥. الروض النضر في ترجمة أدباء العصر : لعصام الدين عثمان بن علي العمري (ت ١١٨٤هـ) ، تحقيق : د . سليم النعيمي ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، بغداد ، ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م .
٢٦. الزمرد الفائق في الأدب الرائق : لمحمد بن راشد بن عزيز الخصيبي ، مطابع النهضة ، عُمان ، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م .
٢٧. سحر العيون : لأبي البقاء عبد الله بن محمد البدري (٨٩٣هـ) ، طبعة مصر الحجرية ، ١٢٧٦هـ .
٢٨. سفينة الملك ونفيسة الفلك : لشهاب الدين محمد بن إسماعيل بن عمر المكي (ت ١٢٧٥هـ) مطبعة الجامعة ، القاهرة ١٣١٠هـ / ١٨٩٣م .
٢٩. سكردان السلطان : لشهاب الدين أحمد بن يحيى بن أبي حجلة التلمساني (ت ٧٧٦هـ) تحقيق : د. علي محمد عمر ، الشركة الدولية للطباعة ، القاهرة ١٤٢١هـ / ٢٠٠١م .
٣٠. سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل مصر : لصدر الدين علي بن أحمد بن محمد بن معصوم المدني (ت ١١٢٠هـ) ، المطبعة الأدبية ، مصر ، (د . ت) .
٣١. الشعور بالعمور : لصلاح الدين خليل بن أبيك الصفدي (ت ٧٦٤هـ) تحقيق : د . عبد الرزاق حسين ، درا عمّار ، الأردن ، ط ١ ، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٨م .
٣٢. صرف العين : لصلاح الدين خليل بن أبيك الصفدي ، تحقيق : د . محمد عبد المجيد لاشين ، الطبعة الأولى ، دار الآفاق العربية ، بيروت ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٥م .
٣٣. طراز المجالس : لشهاب الدين أحمد بن محمد الخفاجي (ت ١٠٦٩هـ) ، المطبعة الوهبية ، القاهرة ١٢٨٤م .

٣٤. عطر نسيم الصبا : لشهاب الدين أحمد بن محمد بن محسن الكوكباني ( ت ١١٥٠ هـ ) تحقيق : أحمد بن أحمد المطاع ، دار أزال ، بيروت ، ط ٢ ، ١٩٨٥ م .
٣٥. عيون التواريخ : لمحمد بن شاعر الكتبي ( ت ٧٦٤ هـ ) ، تحقيق : الدكتورة نبيلة عبد المنعم داود ، والدكتور فيصل السامر ، دار الحرية ، بغداد ١٩٨٤ م .
٣٦. الغيث المسجم في شرح لامية العجم : لصالح الدين خليل بن أبيك الصفدي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م .
٣٧. فوات الوفيات والذيل عليها : لمحمد بن شاعر الكتبي ( ت ٧٦٤ هـ ) ، تحقيق : د . إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت ١٩٧٤ م .
٣٨. كشف الحال في وصف الخال : لخليل بن أبيك الصفدي ( ت ٧٦٤ هـ ) ، تحقيق : عبد الرحمن بن محمد بن عمر العقيل ، الدار العربية للموسوعات ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م .
٣٩. كشف اللثام عن وجه التورية والاستخدام : لتقي الدين أبي بكر بن علي بن حجة الحموي ( ت ٨٣٧ هـ ) ، تحقيق : د . محمد ناجي بن عمر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ٢٠١١ م .
٤٠. الكشف والتنبيه على الوصف والتشبيه : لخليل بن أبيك الصفدي ( ت ٧٦٤ هـ ) ، تحقيق : هلال ناجي ، ليدز بريطانيا ، الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م .
٤١. كوكب الروضة في تاريخ جزيرة مصر المسماة بالروضة : لجلال الدين أبي بكر بن عبد الرحمن السيوطي ( ت ٩١١ هـ ) تحقيق : د . مصطفى الشكعة ، د . مجدي عاشور ، دار المصرية اللبنانية ، ط ١ ، ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م .
٤٢. الكوكب الثاقب في أخبار الشعراء وغيرهم من ذوي المناقب : لعبد القادر بن عبد الرحمن السلوي ( أحد أعيان القرن الثاني عشر الهجري ) ، تحقيق : الأستاذ عبد الله الياسمي ، دار أبي رقرق ، الرباط ، ط ١ ، ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م .
٤٣. المحاضرات والمحاورات : لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ( ت ٩١١ هـ ) ، تحقيق : د . يحيى الجبوري ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م .
٤٤. المخلاة : لبهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي ( ت ١٠٣١ هـ ) ، الطبعة الثانية ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، القاهرة ١٣٧٧ هـ / ١٩٥٧ م .
٤٥. مسامرة الضيف بمفاخرة الشتاء والصيف : لأبي بكر بن محمد بن خوقير المكي الكتبي ( ت ١٣٣٠ م ) ، طبع بيروت ، ١٣٢٠ هـ .
٤٦. مسامرة الحبيب في الغزل والنسيب : لمؤلف مجهول ( يرجح أنه من أعلام القرن العاشر الهجري ) ، دار التقدّم ، القاهرة ، الطبعة الثانية ١٩٦١ م .

٤٧. مسالك الأبصار فى ممالك الأمصار : لشهاب الءىن أءمء بن ءىءى ، المءروف بابن فضل الله العمرى ( ت ٧٤٩هـ ) ءءقق : مهءى النءم ، ءار الكءب العلمىة ، بىروء ، ٢٠١٠م .
٤٨. المسءظرف فى كل فن مسءظرف : لشهاب الءىن مءمء بن أءمء الأبشهىى ( ت ٨٥٤هـ ) ، قءم له وعلق عىه : ء. صلاح الءىن الهوارى ، ءار الهلال ، بىروء ، ط ٢٠٠٠م .
٤٩. مسءوفى ءواوىن : لشمس الءىن مءمء بن عبء الله الأزهرى ( من أعلام القرن ءاسع الهءرى ) ، ءءقق : زىنب القوصى بالاشءراك مع وفاء الأعصر ، ءار الكءب وءوءائق القومىة ، القاهرة ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م .
٥٠. مطالع البءور ومنازل السرور : لعلاء الءىن على بن عبء الله البهائى الغزولى ، مطبعة إءارة الوطن ، مصر ، الطبعة الأولى ١٢٩٩هـ .
٥١. معاهد ءءنصىص على شواهء ءءلخىص : لعبء الرءىم بن أءمء العباسى ( ت ٩٦٣هـ ) ءءقق : مءمء مءى الءىن عبء الءمىء ، مطبعة السعاءة ، مصر ١٣٦٧هـ / ١٩٤٧م .
٥٢. المءءقى على كءاب الروضءىن ( المءروف بءارىء البرزالى ) : لعلم الءىن القاسم بن مءمء بن ءوسف البرزالى الأشبىلى ( ت ٧٣٩هـ ) ءءقق عمر عبء السلام ءءمرى ، المءكءبة العصرىة بىروء ، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م .
٥٣. كءاب المءقى الكبىر : لءقى الءىن أءمء بن على المءرىزى ( ت ٨٤٥ ) ءءقق : مءمء الءىعلاوى ، ءار الغرب الإسلامى ، بىروء ، الطبعة ءءانىة ، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م .
٥٤. المءنءظم فى ءارىء العرب والعءم : لأبى الفرج عبء الرحمن بن على بن ءوزى ( ت ٥٩٧هـ ) ، ءءقق : مءمء عبء القاءر عطا ، ومصءطفى عبء القاءر عطا ، ءار الكءب العلمىة ، بىروء ، ط ١ ، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م .
٥٥. المءنءقى المءقصور على مآءر الخلفىة المءنصور : لأبى العباس أءمء بن مءمء بن أبى العافىة المءناسى ( ت ١٠٢٥هـ ) ءءقق : مءمء رزوق ، مطبعة المءارف ، الرباط ١٩٨٦م .
٥٦. المءهل الصافى والمسءوفى بعء الوافى : لءوسف بن ءغرى برءى الأءابكى ( ت ٨٧٤هـ ) ، ءءقق : ء. مءمء مءمء أمىن ، مطبعة ءار الكءب المصرىة ، القاهرة ١٩٩٩م .
٥٧. المواكب الإسلامىة فى الممالك الشامىة : لمءمء بن عىسى بن كءان الصالءى المءروف بزىن الءىن بن زىن ءءقاة ( ت ١١٣٥هـ ) ، ءءقق : أمىن عبء ءابىر البءىرى ، ءار الآفاق العربىة ، القاهرة ، ١٤٢١هـ / ٢٠٠١م .
٥٨. نزهة الأنام فى مءاسن الشام : لأبى البقاء عبء الله بن مءمء البءرى ( ت ٨٩٣هـ ) ، ءار الراءء العربى ، بىروء ، ط ١ ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م .

٥٩. نزول الغيث : ليدر الدين محمد بن أبي بكر بن الدماميني ( ت ٨٢٧هـ ) تحقيق : مهدي أحمد حسن ، مطبعة هيئة استثمار الوقف السنّي ، بغداد ، ط٣ ، ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م .
٦٠. نسمة السحر بذكر من تشيع وشعر : لضياء الدين يوسف بن يحيى الصنعاني ( ت ١١٢١هـ ) تحقيق : كامل سلمان الجبوري ، دار المؤرخ العربي ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م .
٦١. نشوة السلافة ومحل الإضافة : محمد علي بن بشارة الغروي الخيقاني ( من أعلام القرن الثاني عشر الهجري ) منشورات مكتبة الإمام الحكيم ، النجف الأشرف ١٩٦٥م .
٦٢. نصرة الثائر على المثل السائر : لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ( ٦٦٤هـ ) ، تحقيق : محمد علي سلطاني ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، ١٩٧١م .
٦٣. نفحة الريحانة : لمحمد أمين بن فضل الله المحبّي الحنفي ( ت ١١١١هـ ) تحقيق : عبد الفتاح محمد الطلو ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، القاهرة ، ١٩٧١م .
٦٤. نفحات الأزهار ونسمات الأسحار في مدح النبي المختار ، الموسوم بـ ( شرح البيديعية المزرية بالعقود الجوهريّة ) : لعبد الغني بن إسماعيل بن عبد الغني النابلسي ( ت ١١٤٣هـ ) ، مطبعة نهج الصواب ، القاهرة ، ١٢٩٩هـ .
٦٥. نهاية الأرب في فنون الأدب : لشهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري ( ت ٧٣٣هـ ) ، تحقيق : د . يوسف الطويل ، د . مصطفى فواز ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٤م .
٦٦. الوافي بالوفيات : لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ( ت ٧٦٤هـ ) ، تحقيق : أبو عبد الله جلال الأسيوطي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ٢٠١٠م .
٦٧. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان : لأبي العباس أحمد بن محمد بن خلكان ( ت ٦٨١هـ ) ، تحقيق : د . إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ١٩٧٢م .